

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة
اعداد الطالبتين: بن صبرو ربة ، خلادي كلثوم
بعنوان

دور استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بالجزائر
دراسة ميدانية على طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ : 09 / 06 / 2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: براج عمر (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.
الأستاذ : غوثي زياني (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقرا.
الأستاذ: بوكرموش عيسى (أستاذ مساعد أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية : 2021 / 2022

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة
إعداد الطالبتين: بن صبرو ربحة ، خلادي كلثوم
بغنوان

دور استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر
دراسة ميدانية على طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 09 /06/ 2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: براج عمر (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.
الأستاذ : غوثي زياني (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقرا.
الأستاذ: بوكرموش عيسى (أستاذ مساعد أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية : 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنُشْكِرَ إِلَّا بِمَا شَاءَ مَا شَاءَ مَا شَاءَ مَا شَاءَ مَا شَاءَ

لِنُشْكِرَ لِنُشْكِرَ لِنُشْكِرَ لِنُشْكِرَ لِنُشْكِرَ
لِنُشْكِرَ لِنُشْكِرَ لِنُشْكِرَ لِنُشْكِرَ لِنُشْكِرَ

سورة الأعراف الآية 43

شكر وفضل

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله

رواه أبو داود

اول مانستهل به الكلام هو ان نحمد الله كما ينبغي له جلاله وجهه وعظيم سلطانه تباركت يارب وتعاليت سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ونصلي ونسلم على خير نبي ارسل للعالمين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم وعلى اله وصحبه الطاهرين وبعد ان من الله سبحانه وتعالى علينا باتمام هذه الدراسة ووفقنا والهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لانجاز هذا العمل

لايسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر وعظيم لامتتان لاستاذ المشرف "عوتي زياني" لما قدمه من جهد للبحث والباحثين كما نتقدم باسمى معاني الشكر الى كافة أساتذة قسم علوم اعلام واتصال كما لا ننسى أستاذ محمد الطيب الزاوي على ما اسداه لنا من مساعدة طيلة فترة دراستنا وفي الأخير نشكر كل من ساهم في سبيل نجاحنا وساعدنا من قريب او بعيد

ريحة كلثوم

إهداء

الحمد لله الذي اعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية

نهدي ثمرة جهدنا المتواضع الى الوالدين الكريمين حفظهما الله واطال

في عمرهم الى اخواني واخواتي ابنائهم والى الأصدقاء والزملاء

والى كل أساتذة خاصة الأستاذ المشرف " غوثي زياني "

والى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل

سواء من قريب او من بعيد

بن صبروربحة

خلادي كلثوم



ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا الى معرفة دور استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بالجزائر لدى طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وتمت صياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي :

كيف يساهم استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بالجزائر؟

اما التساؤلات الفرعية فصيغت كالتالي :

- ماهي الاستخدامات التي يقوم بها طلبة قسم أولى ماستر اتصال جماهيري على صفحة الفيسبوك ؟

- ماهي إسهامات استخدام الفيسبوك التي تتعلق بالكوفيد19بالجزائر؟

- ما اثر الناتج عن شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بالجزائر ؟

وتم اعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ولجمع البيانات من الميدان تم الاعتماد على أداة الاستبيان والذي احتوى على (24) سؤال وتم الاعتماد على العينة القصدية المكونة من 50 مفردة .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها مايلي :

- اغلب افراد العينة من المبحوثين يفضلون استعمال الهاتف الذكي .
- معظم افراد العينة يستخدمون المجال التوعوي والترفيهي على شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك
- اغلب افراد العينة لا يوجد لهم وقت محدد في استخدام شبكة الفيسبوك .
- معظم افراد العينة تفاعلوا مع المنشورات الصحية على صفحة الفيسبوك .
- معظم افراد العينة تغيرت سلوكهم نحو الايجاب الصحي عند استخدامهم للفيسبوك في الأشهر الماضية .
- تزايد التزام افراد العينة بالاجراءات الوقائية منذ متابعتهم لصفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك .

الكلمات المفتاحية: الدور، الفيسبوك، التوعية الصحية، كوفيد 19 .

Résumé:

Notre étude vise à identifier le rôle de l'usage de Facebook dans la sensibilisation sanitaire au danger du Covid 19 en Algérie chez les étudiants de la première année master en communication de masse à l'Université de KasdiMerbah, Ouargla. La question principale a été formulée comme suit : Comment l'usage du réseau social Facebook contribue-t-il à la sensibilisation sanitaire sur le danger du Covid 19 en Algérie ? Les sous-questions ont été formulées comme suit :

Quelles sont les usages que font les étudiants de la première année master en communication de masse sur la page Facebook ?

Quelles sont les contributions de l'usage de Facebook liées au COVID-19 en Algérie ?

Quel est l'impact du réseau Facebook sur la sensibilisation sanitaire au danger du Covid 19 en Algérie ?

Dans cette étude, nous avons adopté l'approche descriptive, et le questionnaire pour collecter des données sur le terrain, contenant 24 questions, sur un échantillon intentionnel de 50 éléments. L'étude a abouti à un ensemble de résultats, qui sont les suivants : La plupart des répondants préfèrent utiliser le smartphone. - La plupart des membres font usage de la sensibilisation et le divertissement sur Facebook. - La majorité des répondants n'ont pas de temps précis pour l'usage du réseau Facebook. La plupart des répondants ont interagi avec des publications sur la santé, sur la page Facebook. - La plupart des membres de l'échantillon ont changé leurs comportements vers une santé positive lorsqu'ils ont utilisé Facebook au cours des derniers mois. L'engagement croissant des membres de l'échantillon en vers les mesures de prévention depuis qu'ils ont suivi les pages de prévention sur le réseau Facebook.

Mots-clés : rôle, facebook, sensibilisation à la santé, covid 19.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
—	إهداء
—	شكر و تقدير
—	ملخص الدراسة بالعربية
—	ملخص الدراسة بالفرنسية
—	فهرس المحتويات
—	فهرس الجداول
—	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
4	تمهيد
5	تحديد إشكالية الدراسة
6	فرضيات الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
7	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	منهج الدراسة
8	أدوات جمع البيانات
9	مجتمع البحث وعينة الدراسة
10	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
11	المدخل النظرية للدراسة
16	مجالات الدراسة
16	الدراسات السابقة
20	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الإطار تطبيقي للدراسة

23	تمهيد
23	خصائص عينة المبحوثين
25	عرض وتحليل بيانات محور الاستخدامات التي يقوم بها طلبة قسم علوم اعلام والاتصال على صفحة الفيسبوك
32	عرض وتحليل بيانات محور اسهامات استخدام الفيسبوك التي تتعلق بالكوفيد 19 بالجزائر
37	عرض وتحليل بيانات محور الأثر الناتج عن شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19
47	النتائج العامة للدراسة
50	خاتمة
51	قائمة المراجع
55	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجداول
23	يمثل خصائص توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
24	يمثل خصائص عينة الدراسة وفق متغير السن	02
25	يمثل الوسيلة المستخدمة للاطلاع على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك	03
26	يمثل الفترة التي يفضل فيها أفراد العينة استخدام شبكة الفيسبوك	04
27	يمثل الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك يوميا	05
28	يمثل خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة	06
29	يمثل مدة تواجد أفراد العينة على منصة الفيسبوك	07
30	يمثل المجالات التي يفضل أفراد العينة إستخدامها على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك	08
31	يمثل انضمام أفراد العينة الى مجموعة خاصة بتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 في موقع الفيسبوك	09
32	يمثل مدى تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الصحية على شبكة الفيسبوك	10
33	يمثل مدى تفاعل افراد العينة العينة مع الرسائل التوعوية الخاصة بالكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك	11
33	يمثل مدى تلقي افراد العينة للرسائل تخص طرق الوقاية من الكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك	12
34	يمثل مدى ارسال افراد العينة للرسائل التوعوية للوقاية من خطر الكوفيد 19	13
35	يمثل مدى اعتقاد افراد العينة بان شبكة الفيسبوك تقدم معلومات صحية كافية للوقاية من خطر الكوفيد 19	14
36	يمثل مدى مساهمة موقع الفيسبوك في التعريف بخطر الكوفيد 19 لدى افراد العينة	15
37	يمثل مدى تأثير محتوى موقع الفيسبوك الخاص بالتوعية الصحية على قناعات افراد العينة	16
38	يمثل مدى درجة أهمية صفحات الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية حول	17

	خطر الكوفيد 19 لدى افراد العينة	
39	يمثل مدى اعتقاد افراد العينة بان شبكة الفيسبوك استطاعت ان تنمي مشاركاتهم وتفاعلاتهم فيما يخص بالتوعية الصحية حول الكوفيد 19	18
40	يمثل مدى تغيير السلوك الصحي لدى افراد العينة عند استخدامهم لشبكة الفيسبوك في الأشهر الماضية	19
41	يمثل مدى رؤية افراد العينة بان شبكة الفيسبوك مصدرا كافيا لتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19	20
42	يمثل مدى رؤية افراد العينة بان شبكة الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية ضد الكوفيد 19 بالجزائر مصدرا يغنيهم عن المصادر الاتصالية الأخرى	21
43	يمثل مدى تزايد التزام افراد العينة بالاجراءات الوقائية ضد الكوفيد 19 منذ متابعتهم لصفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك	22
44	يوضح مدى سعي افراد العينة للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي يكتسبوها من منشورات شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك	23
45	يوضح الفائدة التي تعود على افراد العينة من استخدامهم لشبكة الفيسبوك	24

فهرس الأشكال

الصفحة	عناوين الاشكال	الرقم
23	يوضح خصائص توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
24	يوضح خصائص عينة الدراسة وفق متغير السن	02
25	يوضح الوسيلة المستخدمة للاطلاع على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك	03
26	يوضح الفترة التي يفضل فيها أفراد العينة استخدام شبكة الفيسبوك	04
27	يوضح الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك يوميا	05
28	يوضح خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة	06
29	يوضح مدة تواجد أفراد العينة على منصة الفيسبوك	07
30	يوضح المجالات التي يفضل أفراد العينة إستخدامها على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك	08
31	يوضح انضمام أفراد العينة الى مجموعة خاصة بتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 في موقع الفيسبوك	09
32	يوضح مدى تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الصحية على شبكة الفيسبوك	10
33	يوضح مدى تفاعل افراد العينة العينة مع الرسائل التوعوية الخاصة بالكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك	11
34	يوضح مدى تلقي افراد العينة للرسائل تخص طرق الوقاية من الكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك	12
35	يوضح مدى ارسال افراد العينة للرسائل التوعوية للوقاية من خطر الكوفيد 19	13
36	يوضح مدى اعتقاد افراد العينة بان شبكة الفيسبوك تقدم معلومات صحية كافية للوقاية من خطر الكوفيد 19	14
37	يوضح مدى مساهمة موقع الفيسبوك في التعريف بخطر الكوفيد 19 لدى افراد العينة	15
38	يوضح مدى تأثير محتوى موقع الفيسبوك الخاص بالتوعية الصحية على قناعات افراد العينة	16
39	يوضح مدى درجة أهمية صفحات الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية حول	17

	خطر الكوفيد 19 لدى افراد العينة	
40	يوضح مدى اعتقاد افراد العينة بان شبكة الفيسبوك استطاعت ان تنمي مشاركاتهم وتفاعلاتهم فيما يخص بالتوعية الصحية حول الكوفيد 19	18
41	يوضح مدى تغيير السلوك الصحي لدى افراد العينة عند استخدامهم لشبكة الفيسبوك في الأشهر الماضية	19
42	يوضح مدى رؤية افراد العينة بان شبكة الفيسبوك مصدرا كافيا لتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19	20
43	يوضح مدى رؤية افراد العينة بان شبكة الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية ضد الكوفيد 19 بالجزائر مصدرا يغنيهم عن المصادر الاتصالية الأخرى	21
44	يوضح مدى تزايد التزام افراد العينة بالاجراءات الوقائية ضد الكوفيد 19 منذ متابعتهم لصفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك	22
45	يوضح مدى سعي افراد العينة للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي يكتسبوها من منشورات شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك	23
46	يوضح الفائدة التي تعود على افراد العينة من استخدامهم لشبكة الفيسبوك	24

مقدمة

مقدمة :

يشهد العالم اليوم تقدما علميا وتكنولوجيا مذهلا مع انفجار ثورة المعلومات والاتصالات ، حيث أتاح لنا نوع جديد من التواصل الاجتماعي الالكتروني الافتراضي الذي يعتمد على الوسائط الجديدة ومواقع المختلفة ، حيث قربت المسافة بين الشعوب والغت الحدود وجمعت بين مختلف الثقافات ، والتي أصبحت ترتبط بالحياة اليومية للأفراد وذلك لسهولة الاطلاع عليها ووصولهم اليها وتعامل معها بشكل جيد ، وذلك بفضل ميزات التكنولوجيا الحديثة ، إضافة الى ان هذه المواقع لا تستخدم للتواصل مع الأصدقاء ولتعرف عليهم فقط ، بل يتعدى ذلك الى الأفكار والايخبار وتبادل المعلومات مع الاخرين كل حسب ميولاتهم واهتماماتهم ، فمنهم من يهتم بالسياسة او الرياضة او الصحة او مجال الطبخ والفن وكل منهم يقبل على الصفحة او المجموعة التي توفر له ما يحتاجه من معلومات وتتيح له ابداء رايه في مختلف المواضيع ومشاركته وتعامل معها ، نظرا الى لأهمية الدور الكبير الذي باتت تؤديه في مختلف الميادين خاصة الصحية منها ، اذا أصبحت لشبكات التواصل الاجتماعي دورا هاما في المجال الصحي حيث تساهم بنشر كافة المعلومات والايخبار المتعلقة بالصحة، بهدف غرس سلوكيات الصحية السليمة والايجابية ، لاسيما نشر الوعي الصحي لدى افراد المجتمع، فقد أصبحت التوعية الصحية من الثقافة الحديثة ، التي تهدف الى رفع وتنمية مستوى الوعي والثقافة الصحية لدى كافة شرائح المجتمع وحماية المجتمعات من الإصابة من الامراض ومخاطرها خاصة مع انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 في الآونة الأخيرة التي أصبحت تستلزم التوعية الصحية بين الافراد بالاجراءات الوقائية من خطر الكوفيد 19 .

وعليه تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين الجانب المنهجي والجانب التطبيقي :

الجانب الأول : حيث تعلق بالمنهجية التي خضعت لها الدراسة ، فشملت بذلك طرح الإشكالية الرئيسية، والتي اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية، وأسباب اختيار الموضوع ، وأهمية الدراسة، كما تضمنت المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات المتمثلة في أداة الاستبيان والعينة المستخدمة في الدراسة وكذلك تم تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة ، ومجالات الدراسة ، والدراسات السابقة .

الجانب الثاني : اما الجانب التطبيقي لدراسة تضمننا تفرغ وتحليل وتفسير بيانات الدراسة في جداول بسيطة ودوائر نسبية ، وصولا لتعدد النتائج العامة لدراسة ، وأخيرا الخاتمة وقائمة المصادر والمرجع والملاحق .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

- 01- تحديد إشكالية الدراسة
- 02- فرضيات الدراسة
- 03- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 04- أهداف الدراسة
- 05- أهمية الدراسة
- 06- منهج الدراسة
- 07- أدوات جمع البيانات
- 08- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 09- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 10- المدخل النظري للدراسة
- 11- مجالات الدراسة
- 12- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض إشكالية الدراسة وطرح التساؤلات المتعلقة بموضوع الدراسة والتعرف على أسباب اختيار الموضوع ، وتحديد أهداف وأهمية الدراسة التي يسعى الباحث الوصول إليها ، وبعدها نتطرق الى تحديد المنهج وأدوات المتبعة في الدراسة ، ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة مع تحديد مفاهيم الدراسة والمدخل النظري للدراسة وتوظيف الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع باعتبارها واجهة البحث.

01- تحديد الإشكالية :

شهد العالم في العقد الثاني من القرن 21 قفزة فريدة من نوعها في مجال الثورة التكنولوجية ، وخاصة الإتصالية وتمثلت في شبكة الأنترنت، والتي لقيت رواجاً كبيراً لما تقدمه من معلومات هائلة وسريعة وهذا ما ساعد في إنتشارها وبروز تقنيات حديثة إتصالية وتزايد تطبيقاتها الإعلامية، ولقد أصبحت هذه التكنولوجيا حتمية ضرورية في حياتنا اليومية بحيث تفرض نفسها وهيمنتها، خاصة الإعلام الرقمي الذي دخل إلى بيوتنا دون سابق إنذار وأصبح لا يمكننا الإستغناء عنها بحيث تجاوز كل الحدود المكانية والزمانية فمن خلالها تسمح له لبناء علاقات بين مختلف الأفراد في المجتمعات مختلفة.

ومما لا شك أن وسائل الإعلام سواء تقليدية أو حديثة له دور فعال في نشر التوعية عموماً، ومن ضمنها التوعية الصحية لأن الصحة ذلك الشيء العزيز عند كل إنسان وهي ترتبط بالحياة إرتباطاً جوهرياً لذا قيل عنها "أنها تاج على رؤوس الأصحاء" يجب المحافظة عليها واتباع النصائح لتفادي الأفراد وتجنبهم الإصابة بالأمراض، وهناك العديد منها التي تصيب الفرد جراء السلوكيات الخاطئة التي يتصرف بها وتؤدي به إلى الموت.

وإنطلاقاً من هذا الأخير فإن إنتشار الوعي الصحي داخل المجتمعات له دور كبير في تقليل الأمراض، وتعد الصحة من أهم المواضيع التي شغلت الأطباء والعلماء في أواخر هذا القرن حيث شهد جل الدول العالم من بينهم الجزائر مرض حديث ما يسمى بفيروس كورونا، الذي ظهر في ووهان صينية سنة 2019 وبعدها إجتاح العالم بأسره وتحول إلى جائحة وأصبح العالم يخوض حرب فعلية والناس حرب نفسية بسبب سرعة إنتشاره و إنتقاله بين الافراد، بحيث أثار ضجة كبيرة وشغل الرأي العام وهذا ما دفع وسائل الإعلام المختلفة ومنها الحديثة للتطرق لهذا الفيروس الخطير، ونخص بالذكر مواقع تواصل الإجتماعي التي ساهمت بأبعادها المتداخلة في تغيير أنماط التفاعل داخل المجتمعات مما أثار عدة تداخلات وإشكاليات وأعدت تفعيل آلية الإتصال بكل أنواعها ليتم إستخدامها كوسيلة لتوعية ونشر المعلومات وتطور المستجديات الجائحة، وتعد مواقع تواصل الإجتماعي من أبرز الوسائل التي تساهم في نشر الوعي الصحي لهذا الوباء وخاصة شبكة الفيسبوك باعتبارها أحدث منتجات تكنولوجيا الإتصال وأكثرها شعبية ، ورغم ان هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الافراد ، فان استخدامها امتد الى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع كالتعليم والتربية والترفيه والتوعية في مختلف المجالات خاصة المجال الصحي وهو ما جعل هذه شبكة تهتم به ، باعتبار الصحة مسعى ومطلب انساني لذلك ، فالوعي الصحي له أهمية قصوى في حياة الافراد والمجتمعات وخاصة الشباب الجامعي بحكم ارتباطهم القوي بمفاهيم هذا الجانب من الوعي ، لذلك كان الزمنا ان نتعرف على ماهو الدور الحقيقي الذي يقوم به موقع الفيسبوك في مجال التوعية الصحية لدى طلبة الجامعيين ، وتحديد الدور الذي لعبه في تحقيق ونشر الوعي الصحي ، ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة :

كيف يساهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

تتدرج تحت التساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة جملة من التساؤلات التي سنحاول الاجابة عليها من خلال الأخذ بها كمؤشرات عامة للدراسة، وقد شملت الأسئلة التالية:

- ✓ ماهي الاستخدامات التي يقوم بها طلبة قسم أولى ماستر اتصال جماهيري على صفحة الفيسبوك ؟
- ✓ ماهي إسهامات استخدام الفيسبوك التي تتعلق بالكوفيد19 بالجزائر؟
- ✓ ما اثر الناتج عن شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر؟

02- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- يساهم الفيسبوك في توعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بالجزائر.

الفرضيات الجزئية :

1. يفضل طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري التركيز على المجال التوعوي على صفحة الفيسبوك للمحافظة على صحتهم من خطر الكوفيد 19 .
2. الفيسبوك مصدر كافيا لتقديم المعلومات الصحية من خطر الكوفيد 19.
3. لفيسبوك تاثير إيجابي في التوعية الصحية من خطر الكوفيد بالجزائر.

03-أسباب اختيار الموضوع:

أ - أسباب الذاتية :

- ✓ الميل والاهتمام الشخصي لدراسة دور الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بالجزائر.
- ✓ الرغبة العلمية في التوسع أكثر في دراسة موقع الفيسبوك لما له أهمية بالغة في توعية الأفراد من خطر الكوفيد19.
- ✓ اهتمامنا بموضوع فيروس كورونا الذي أصبح يهدد البشرية وكيفية الوقاية منه.
- ✓ استخدام المعارف المنهجية السابقة من خلال استخدام استمارة الاستبيان.

ب - الأسباب الموضوعية :

- ✓ محاولة التعرف على مدى فعالية وأهمية الفيسبوك في نشر الوعي الصحي حول خطر كوفيد19 بالنسبة لمستخدميه.
- ✓ حداثة الموضوع إذا يشكل طرعا جديدا استحق الدراسة والتعمق أكثر.
- ✓ معرفة مدى تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع صفحات التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر.

- ✓ جدية الموضوع من خلال دراسة التي يقدمها موقع الفيسبوك في نشر التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر لدى الطلبة الجامعيين.
- ✓ قدرة موقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص موقع الفيسبوك على نشر التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بسرعة قياسية.

04- أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة مدى إقبال مستخدمي شبكة الفيسبوك بالتوعية بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر.
- ✓ إبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بالجزائر.
- ✓ بيان أهمية المعلومات من وجهة نظر طلبة قسم أولى ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- ✓ كشف الأثر الناتج عن دور الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر.
- ✓ تحديد مستويات الإشباع الذي تحققها شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19.

05- أهمية الدراسة :

- ✓ دراسة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19.
- ✓ معرفة دور الفيسبوك في تحريك آراء طلبة جامعة في تعزيز التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر.
- ✓ التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز التوعية الصحية من خطر الكوفيد19.
- ✓ دور الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر لدى طلبة قسم أولى ماستر اتصال جماهيري
- ✓ أهمية الموضوع في تحديد شبكة الفيسبوك ومدى دورها في إبلاغ الرسالة الصحية وتوعية مستخدميها.

06- المنهج المعتمد في الدراسة :

- تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة ، فمهما كان موضوع البحث فان قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة .

ويعرف المنهج العلمي لغة :

لغة :بانه الطريق او المسلك .

اصطلاحا : فقد عرف معاني عديدة ومتنوعة .

يعرفه محمد بدوي بانه : "مجموعة القواعد التي يستعمل الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول الى حقيقة علمية ، او انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة .¹

اما موريس انجرس فيعرف المنهج العلمي بكونه " عبارة عن جواب لسؤال كيف ؟ نصل الى الأهداف في حين ان التقنيات تشير الى الوسيلة التي يتم استخدامها للوصول الى هذه الاهداف .¹

¹ عمار بوحوش، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، ط 1، المركز الديمقراطي العربي لدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، 2019 ، ص 13 ، 14 .

حيث قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي في هذه دراسة لأنه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا " دور استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر " لدى طلبة اولى ماستر اتصال جماهيري ووصفه وصفا دقيقا وتفسير النتائج المتحصل عليها كميا وكيفا .

يعرف المنهج الوصفي : بانه المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من اجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها .²
بشكل عام يمكن تعريف المنهج الوصفي :

بانها اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على النتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .³

07- ادوات جمع البيانات :

تعتبر اداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووصفها وتفسيرها في اطار الدراسة حيث لا بد للباحث اختيار اكثر الادوات الملائمة للدراسة لتحقيق والوصول الى الاهداف التي يرغب الوصول اليها من خلال دراسته . لذلك تعد الاداة الانسب لدراستنا هي اداة " الاستبيان " .

1- الاستبيان :

يعرف الاستبيان : بانه " اداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها " .⁴
يعرف أيضا : بانه " احدى وسائلالبحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على البيانات او المعلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم او اتجاهاتهم او دوافعهم او معتقداتهم .⁵
اعتمدنا في دراستنا على نوعين من أسئلة الاستبيان وهي :

- **الأسئلة المغلقة :** وهي التي تكون الإجابة عن الأسئلة عادة " نعم " او " لا "

¹ موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، (ترجمة : صحراوي بوزيد)، الجزائر : دار القصبه للنشر، 2006، ص 20.

² عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1971، ص 109 .

³ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل لطباعة والنشر، 1999، ص 47 .

⁴ رابحي مصطفى عليان، عثمان محمد غانيم، أساليب البحث العلمي - الاسسس النظرية والتطبيق العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008، ص 88 .

⁵ جودت عزي عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته، ط 4، دارالثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 99 .

- الأسئلة المغلقة المفتوحة : وهو النوع الذي يتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة أي حرية اختيار الإجابة .
- وقد تضمننا الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان "24" سؤالاً موزعاً على أربعة محاور على النحو التالي :
- **المحور الأول** : يحتوي على المعلومات الشخصية .
- **المحور الثاني** : يحتوي على "6" أسئلة بعنوان " الاستخدامات التي يقوم بها طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال على صفحة الفيسبوك .
- **المحور الثالث** : يحتوي على "7" أسئلة بعنوان " اسهامات استخدام الفيسبوك التي تتعلق بالكوفيد" 19 " بالجزائر .
- **المحور الرابع** : يحتوي على " 9 " أسئلة بعنوان " الأثر الناتج عن شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد " 19 " بالجزائر .

وتم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين :
الأساتذة المحكمين :

- الأستاذ قندوز عبد القادر .

- الأستاذ زاوي محمد الطيب .

08- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

أ- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث: جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها سواء كانت هذه المفردات بشراً أو مؤسسة أو أنشطة تربية وغيرها.¹

انطلاقاً من موضوع الدراسة وهدفها الذي يبحث في دور استخدام الفيسبوك في التوعية من خطر الكوفيد19 بالجزائر وتم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة والمتمثل في طلبة أول ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

ب- عينة الدراسة :

عينة البحث فتعني تلك المجموعة من أفرادالمجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لبحثه وقت عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع وهدف البحث .²

وتعرف العينة على أنها:

¹ أ ، د سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، 1437هـ / 2017 ، ص 43 .

² سعد سلمان المشهداني ، المرجع نفسه ، ص 43 .

مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية:

- العينة القصدية:

كما تسمى بالعينة العرضية وتعرف بأنها العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية إبي لا مجال للصدفة فيها، كما يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة تمثيلا صحيحا.²

كما تعرف أيضا: بأنها العينة التي نختارها عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف بحثيين حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم وتستبعد المفردات التي لا تتوفر فيها هذه السمات .

وفي دراستنا هذه مثلنا عينتنا بنسبة %13,26 من مجموع المجتمع الأصلي أي 50 مفردة من أصل 377 طالب مسجل لسنة الجامعية 2021 / 2022 .

09- تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات المهمة التي يحتاجها الباحث وفي هذه الدراسة سيتم التطرق إلى المفاهيم التالية :

✓ الدور

✓ الفيسبوك

✓ التوعية الصحية

✓ كوفيد19

✓ -الدور:

لغة : " هو جمع ادوار ، عاود الشي الى ما كان عليه وهو الشي المدار بعضه الاخر فوق بعضه الاخر، وكذا هو علم الادوار" .³

اصطلاحا :

كما يعرف Linton : الدور هو "مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة ويحتوي على مواقف وقيم وسلوكات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة " .⁴

¹ د محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، 1441 هـ / 2019 م، صنعاء، ص 160 .

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 197 .

³ جبران مسعود: الرائد والمعجم اللغوي الاحداث والاسهل، ط 8، بيروت، 2001، ص 581 .

⁴ محمد الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 201 .

التعريف الإجرائي: يقصد بالدور في هذه الدراسة بأنه الوظيفة التي يؤديها استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر لدى طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

1- الفيسبوك: يعرف قاموس الاعلام والاتصال الفيسبوك على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي ، أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة " profiles " وقد وضع في بداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص¹.

2- التعريف الاجرائي: الفيسبوك هو شبكة اجتماعية الكترونية افتراضية تضم الملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت .

3- التوعية الصحية: هي عملية تزويد الافراد او المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في المعلومات واتجاهاتهم وسلوكهم فيما يتعلق بامور الصحة نحو الافضل².

4- التعريف الاجرائي: مجموعة الانشطة والاجراءات التعليمية والاعلامية التي تقدم للافراد المعلومات السليمة لغرض حمايتهم من الامراض و تحذيرهم من المخاطر.

5- كوفيد19: مرض الكوفيد19 مرض معد بسببه اخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك اي علم بوجوده هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وقد تحول الى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم³.

6- التعريف الاجرائي : فيروس كورونا او ما يعرف بكوفيد19 فيروس انتشر في العالم في ديسمبر 2019 وهو عبارة عن فيروسات تهاجم الجهاز التنفسي للانسان وقد تؤدي الى الوفاة ومن اعراضه الحمى المرتفعة وضيق التنفس الشديد وهو مرض معدي اجتاح العالم ولذلك لقب بجائحة كورونا .

10- المدخل النظري للدراسة :

- النظرية المعتمدة في الدراسة :

- كما ان موضوع دراستنا يتمحور حول دور استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر لدى طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري .
ومن خلال هذا اعتمدنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات :

أ- نظرية الاستخدامات والاشباعات :

- **ظهورها :** ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " كنز ويلومر " 1974 تمحور هذا الكتاب حول فكرة أساسية وهي تطور الوظائف التي يقوم

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1 ، فهرسة المكتبة الوطنية ، الخرطوم ، السودان ، 2011 ، ص 9.

² د بسام عبد الرحمان المشاقبة: الاعلام الصحي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص 92

³ عمر أيت علي سليمان ، برفسور خاص بالامراض المعدية حصة إرشادات طبية ، فيروس كورونا ، 30 جانفي 2020 ، التلفزيون الجزائري 19:00 سا .

- بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ، ودوافع الفرد من تعرض من جانب آخر ومن وجهة نظر كانز وبلومر فان مدخل الاستخدام والإشباع هو عبارة عن أصول اجتماعية وتوقعات وإشباع¹.
- تعرف النظرية الاستخدامات والإشباع بأنها "دراسة جمهور وسائل الاعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة .
- ومن جهة نظر " كاتزوبلومر " : فان مدخل الاستخدامات والإشباع يعني بمايلي :
- الأصول الاجتماعية والسيكولوجية .
- الاحتياجات التي يتولد عنها .
- توقعات² .
- **وهذه النظرية تستند على الافتراضات التالية :**
- إن أعضاء الجمهور فاعلون في العملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافا مقصود تلبي توقعاتهم .
- التأكد من أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون وسائل الاتصال وليست وسائل لاتصال هي التي تستخدم الأفراد .
- الربط بين الرغبة في الإشباع حاجات معينة واختيار وسيلة اعلام محدد يرجع الى الجمهور نفسه وتحدده الفروق علالفردية³ .
- **الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع :**
- على ضوء ماسبق قدمت بعض الانتقادات لنظرية الاستخدامات والإشباع وهي كالآتي :
- أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشي من المرونة مثل الدوافع ، والإشباع ، والهدف ، والوظيفة وهذه المفاهيم ليس لها تعريف محدد فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات .
- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لآخر لتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى .
- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام متعمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك ، فهناك أيضا استخدامات غير هادفة⁴ .
- **إسقاط النظرية على موضوع الدراسة :**

¹ محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، الدارالعالمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2013 ، ص 253 .

² مرزوق عبد الحكيم العادلي ، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباع ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر 2004 ، ص 109 .

³ مصطفى يوسف الكافي ، الراي العام و نظريات الاتصال ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2015 ، 215 .

⁴ مصطفى يوسف الكافي ، مرجع نفسه ، ص 216 .

تم اختيار نظرية الاستخدامات والاشباع لان الجمهور يسعى لتحقيق اشباعاته ورغباته عن طريق وسائل الإعلام ويختار الوسيلة المناسبة التي تلبى حاجاته وتوقعاته ، فالأفراد يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق رغبات واشباع معينة ، فنظرت الجمهور للوسيلة تفرض عليه نوع الدافع الذي يسعى الى تحقيقه فهو يختار الرسالة التي تناسبه وتخدم مصالحه كما أن شبكات التواصل الاجتماعي هي التي تؤثر على الجمهور وتقدم لهم معلومات دون تعرض مقصود وهدف للحصول عليها، لذلك تم القيام بهذه الدراسة التي تدور حول دور استخدام شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر كوفيد19 بالجزائر " ولأنها تلائم هذه النظرية من خلال تلبية حاجات الأفراد لإشباع رغباتهم للحصول على المعلومات الصحية التي تحقق التوعية الصحية لديهم.

ب- **النظرية البنائية الوظيفية** : تعد نظرية البنائية الوظيفية احد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام ووظائفها المختلفة وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد والمجتمع .

- **الخلفية التاريخية** : إن فكرة البناء المجتمعي ما مصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية ، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي ، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في التوازن ديناميكي ، وفي المجتمع المثالي الذي وصفه أفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل اجتماعي بإنجاز الأنشطة ، التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام .¹ وقد اثبت "ماليونوفسكي" باعتماده على منهج الملاحظة بالمشاركة أثناء سنوات البحث الانثروبولوجي المعمق الطويل في " غينيا الجديدة " ثم في " جزر كروبرياند" أن المجتمع عبارة عن " كل يتشكك من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورية لتوازن المجتمع ، إذ تشكل هذه الوظائف الأساس الذي يجب الارتكاز عليه لتفسير الواقع لاجتماعي " .

وقد ووجه "ماليونوفسكي" بانتقادات شديدة ، حيث ارتبطت وظيفته بالمماثلات البيولوجية ، إذ ردت مجمل العناصر الثقافية عنده الى مجرد استجابات لدوافع جسم الكائن العضوي ، فوظيفته تمثل إحياء جزئيا للحتمية البيولوجية .

أما "راد كليف بروان " قوبلت أعماله بالقبول ، فهو ينظر الى المجتمع باعتباره كلا متكامل يسعى الى الحفاظ على الاستمراريته ، وأكد على الوحدة الوظيفية لكل نسق اجتماعي ، وعلى تنظيمها مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معينة ، واعتبر بشكل متميز كلا من مفهومي الوظيفية والبنائية أدواتي تحليل جد ضروريتين لفهم كل عنصر اجتماعي أو ثقافي .²

أما التأثير الأكبر فيعود الى " إميل دور كايم" ، إذ يعتبر أول من استخدم النظرية الوظيفية بشكل منظم بتفسيره لجوانب اجتماعية متعددة من خلال سؤاله : ما هي الأدوار الوظيفية التي قامت بها هذه الحقائق الاجتماعية

¹ حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية البنائية ، القاهرة 2006 ، 124 .
² نيكولا تيمبا شيف ، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ، ترجمة محمود عودة وآخرون ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1999 ص 405 .

في المحافظة على النظام الاجتماعي كنظام كلي ، فقد وجد أن الذي يمتلك الوظيفة إرساء مجموعة من القيم الشائعة التي والتي تعزز الوحدة والتماسك لدى من يؤمنون بتلك المعتقدات والمدارس ، كذلك لها وظيفة نقل الثقافة من جيل الى جيل .¹

كما اكتسب مفهوم الوظيفة قيمة كبيرة مع عالم الاجتماع الأمريكي " تالكوتبارسونز " حيث قال أن المجتمع عبارة عن الكل فهو بمثابة نسق أو نظام أو بناء والذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبيا بين الأفراد . وقد انتقد "ميرتون" مفهوم "بارسونز" للوظيفة ، حيث رأى أنها لم تقم على أساس دراسات تجريبية للواقع ، واستندت الى مفاهيم عامة يصعب تحديد معناها أو ربطها بدقة بمؤشرات في الواقع الاجتماعي بمفهوم النسق ، حيث تقوم وجهة نظر " ميرتون " على ضرورة الربط بين النظرية والواقع ، وضرورة كل منهما للآخر كي تكون معرفة دقيقة ذات مصداقية وقابلة لان تكون مصدرا لاشتقاق فرضيات جديدة .²

والملاحظ أن البنائية الوظيفية تطورت بفضل إسهامات العديد من الرواد ، الذين حاولوا إعطاء مفهوما واضحا ، وحاولوا تحديد عناصرها ، ليخلصوا في النهاية الى أن تنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان استقراره ، وذلك نظر لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن ، يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه الوظائف .

- مفهوم البنائية الوظيفية :

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية ، نظرية التحليل الوظيفي و النظريات المحافظة ، وغيرها من التسميات الأخرى .

وتستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهوروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية ، حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن ، وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار ، وهذا ما تمثل في أفكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال : " أوجست كونت " ، " إيميل دوركايم " ، " هربرت سبنسر " وأيضا آراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل : " تالكوتبارسونز " و " روبرت ميرتون " وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين ، الذين امتدت آرائهم حتى نهاية السبعينيات من القرن العشرين .³

- أما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزئين :

البناء : structure : وهو مصطلح يشير الى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع .
الوظيفة : funation : ويشير هذا المصطلح الى المساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع .⁴

¹ فهمي سليم الغزوي ، مدخل الى علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان 2006 ، ص 85 .

² مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص 99 .

³ حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد ، المرجع السابق ، ص ، ص 124 - 125 .

⁴ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في دراسة الإعلامية ، عالم الكتب القاهرة ، 2004 ، ص 31 .

- فروض النظرية البنائية الوظيفية :

حصرتها " روبرت ميرتون " سنة 1957 في مايلي :

- النظر الى المجتمع على انه نظام يتكون من عناصر مترابطة ، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل .
- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ، ومجموعة عناصره تضمن استمرار ذلك ، بحيث انه عندما يحدث خلل في هذا التوازن فان القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن .
- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام .
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده ، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته .¹

- الانتقادات الموجهة لهذه النظرية :

قدمت عدة انتقادات لنظرية الوظيفية منها :

- إن فرضية الوحدة الوظيفية للمجتمع لدى مالينوفسكي والقائلة بان عناصر الثقافية والفعاليات الاجتماعية تعمل للنظام بكامله تصدق على المجتمعات البدائية الصغيرة فقط لكنها لاتصلح على المجتمعات المعقدة المتخلفة ولا يمكننا تأكيد أن كل فعالية تملئ وظيفة لصالح المجتمع .
- إن فرضية الوظيفية العامة القائلة بان كل عنصر ثقافي أو اجتماعي يعبئ وظيفة أو عدة وظائف ضرورية لكلية المجتمع ليس صحيحا .
- الضرورة الوظيفية أي أن كل عنصر ضروري وأساسي وبالتالي يجب أن تبقى الأمور على حالها غير وارد أيضا من الإفراط وغير الحق أن يقال ذلك هناك العديد من العناصر لا وظيفة لها ولم تحصل على وظيفة مسبقا .²

- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة :

تم اختيارنا لهذه النظرية لان نظرية البنائية الوظيفية تعنى أكثر بدراسة المواضيع المتعلقة بالدور وكونها تمثل إحدى المنظورات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أداة محورية في بناء منظومة فكرية والتفاعلية تتزامن مع التطورات البيئية الاتصالية التي يتواجد فيها الفرد داخل النسق الاجتماعي في ضل التغيرات الخاصة في المجتمع كله عامة ومجتمع محلي خاصة التي جعلت شبكة التواصل الاجتماعي إحدى أهم الوسائل الإعلامية الحديثة التي يتواصل أفراد المجتمع من خلالها مع الآخرين، لهذا فالمنظور البنائي الوظيفي يساعد في دراسة الدور الذي يقوم به استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 في الجزائر ذلك من اجل تحقيق أهداف وظيفية .

¹ محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة 2000 ، ص 131 .

² مي العبد الله ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ، لبنان 2006 ، ص ، ص ، 174 ، 175 .

11- مجالات الدراسة: يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في بناء المنهجي لاي بحث علمي .

فحدود دراستنا تمثلت في مايلي :

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مباح ورقلة .

المجال الزمني: تم الشروع في انجاز هذه الدراسة في منتصف شهر ديسمبر لسنة 2021 الى غاية شهر ماي 2022 وتنقسم فترة الإنجاز الى مرحلتين :

الجانب المنهجي: استمر من نهاية شهر ديسمبر 2021 الى بداية شهر ماي 2022.

الجانب الميداني: استمر فيه جمع المعلومات وتوزيع الاستمارات على المبحوثين من منتصف شهر مارس الى نهايته .

المجال البشري: تمثلت في طلبة أول ماستر اتصال جماهيري ذكورا وإناثا بجامعة قاصدي مباح ورقلة .

12- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

بعنوان " مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية "، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، من إعداد الطالبة " وفاء سعود العوام" ،قسم الإعلام كلية الدعوة والإعلام ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، عام 1430هـ الموافق 2008م.

وتحورت إشكالية الدراسة حول : التحقق من مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية.

وتسعى هذه الإشكالية للإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مدى اعتماد الشباب السعودي على الوسائل الإعلامية في تحقيق المعرفة الصحية ؟
- ما المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات الصحية ؟
- ما المصادر الاتصالية غير الإعلامية التي يستخدمها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات الصحية ؟

- ما القضايا والموضوعات الصحية التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في وسائل الإعلام ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى :

معرفة مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية والتعرف على الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي في تحقيق المعرفة الصحية وعلى المصادر الإعلامية وغير الإعلامية والقضايا والموضوعات الصحية التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في وسائل إعلام¹.

¹ وفاء سعود العوام ، مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الاعلام في تحقيق المعرفة الصحية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، قسم الاعلام ، كلية الدعوة والاعلام ، جامعة الاعلام محمد بن سعود الإسلامية ، 1430هـ .

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي :

وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحث أداة الاستبيان للحصول على المعلومات وطبقت هذه الدراسة على عينة بلغت " 400 " طالب وطالبة .

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- توصلت الباحثة إلى أن أفراد عينة الدراسة يتابعون وسائل الإعلامية بشكل عام إلا أن التلفزيون يأتي في المقدمة ووسائل الإعلام الأكثر استخداما .
- وكما توصلت الباحثة إلى إن أفراد العينة يعتمدون على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الصحية وان الانترنت الوسيلة الأكثر استخداما للحصول على المعلومات الصحية .

التعقيب :

من خلال تناولنا لدراسة ' مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية ' فقد ساعدتنا كثيرا في التعرف على الجانب الصحي , كما أوضحت لنا ماهي أهم وسائل البحث التي يجب عينا استخدمها في دراستنا , واختلفت مع دراستنا من ناحية المنهج فقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي , وقد تشابهت مع دراستنا من حيث الأداة المناسبة للحصول على المعلومات والبيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان.

الدراسة الثانية :

بعنوان: " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا "

تمحورت الإشكالية الدراسة حول : ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التوعية الصحية حول مرض الكوفيد19 من خلال صفحة التوعية الصحية ضد فيروس كورونا بالجزائر ؟

وتسعى هذه الإشكالية للإجابة على الأسئلة التالية :

- مامدى إقبال مستخدمي شبكة الفيسبوك على صفحة الفيسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد19 (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - بالجزائر) ؟
 - مالدوافع و الحاجات التي تمكن وراء الإقبال على الصفحة الفيسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد19 (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - بالجزائر) من خلال شبكة الفيسبوك ؟
 - ما الأثر الناتج عن دور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد19 من خلال صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر)
- وتهدف الدراسة إلى :تحقيق هدف معين يزيل الغموض حول الظاهرة المدروسة من خلال تفسيرها وتحليلها والإجابة عن الإشكالية و التساؤلات التالية التي تنشأها , حتى تصل إلى النتائج معينة .**
- ونحن من خلال هذه الدراسة نسعى إلى الأهداف التالية :**

- إبراز دور شبكات الاجتماعية ومنها الفيسبوك في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد19 من خلال (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا -الجزائر) .
- معرفة مدى إقبال مستخدمي شبكة الفيسبوك على الصفحة الفيسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد19 (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر) .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي :

وفي إطار هذا البحث استخدمت الباحثة الاستبيان والملاحظة كأداة ضرورية للحصول على المعلومات وطبقت هذه الدراسة عينة بلغت 110 مفردة من صفحة التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر¹.

التعقيب:

من خلال تناولنا لدراسة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا فقد ساعدتنا في التعرف على الجانب الصحي كما أوضحت لنا ماهي أهم وسائل البحث التي يجب علينا استخدامها في دراستنا وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار نوع العينة(العينة القصدية) والمنهج المستخدم فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتشابهت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث أداة البحث (استمارة الاستبيان)

دراسة الثالثة :

بعنوان : " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد - 19 لدى الطلبة الجامعيين " .

تمحورت إشكالية الدراسة حول :

ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء كوفيد -19 لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ؟

وتسعى هذه الإشكالية للإجابة على الأسئلة التالية :

- ماهي استخدامات الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
- هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي للطلاب الجامعي ؟
- ماهي انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي الوقائي للطلاب الجامعي ؟

وتهدف الدراسة إلى :

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل في :

- إبراز الدور الذي أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد19
- محاولة الكشف عن مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي .
- معرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين .

¹ صايم شهرزاد، صابلية نور الهدى ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2020 /2019 م .

- معرفة مدى اهتمام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات إزاء فيروس كورونا كوفيد- 19 .

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

وفي إطار هذا البحث استخدمت الباحثة الادوات البحثية التالية وهي الملاحظة والاستبيان كأداة ضرورية للحصول على المعلومات وطبقت هذه دراسة عينة بلغت 120 مفردة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لدراساتهم¹.

التعقيب :

من خلال تناولنا لدراسة " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد - 19 لدى الطلبة الجامعيين " فقد ساعدتنا هذه الدراسة في التعرف على جانب الوعي الصحي كما واضحة لنا ماهي أهم وسائل البحث التي يجب علينا استخدامها وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في أداة البحث الاستبيان واختلفت في أداة الملاحظة واختلفت كذلك مع دراستنا في اختيار نوع العينة حيث استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة و تشابهت مع دراستنا في المنهج الوصفي .

¹ رحيمة كروش ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 لدى الطلبة الجامعيين ، قسم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل ، 2021/2020 .

خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بتحديد الإطار المنهجي للدراسة، وتطرقنا الى مشكلة الدراسة وتساولاتها ، والى الأسباب الأساسية التي ساعدتنا الى تحديد واختيار موضوع الدراسة، من خلال ضبط المفاهيم الأساسية للدراسة وتحديد مجالاتها، ومجتمع البحث والعينة، والإجراءات المنهجية المتخذة، وتم التطرق للدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع وكذا إلى المداخل النظرية للدراسة، وتم توظيف ذلك في الدراسة من خلال الفصل الموالي والمعنون بـ "الإطار التطبيقي للدراسة".

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

- 01- خصائص عينة المبحوثين
 - 02- عرض و تحليل بيانات محور الاستخدامات التي يقوم بها طلبة قسم علوم اعلام والاتصال على صفحة الفيسبوك
 - 02-01- عرض و تحليل بيانات محور اسهامات استخدام الفيسبوك التي تتعلق بالكوفيد 19 بالجزائر
 - 02-03- عرض و تحليل بيانات محور الأثر الناتج عن شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19
 - 03- النتائج العامة للدراسة
 - 04- الاقتراحات و توصيات
- خاتمة
- قائمة المراجع
- الملحق

الجانب التطبيقي:

التمهيد :

يعد الجانب التطبيقي من اهم الجوانب البحث العلمي خصوصا في العلوم الانسانية والاجتماعية بحيث يربط الجانب النظري مع الجانب التطبيقي من جهة ويوضح ماتمت الاشارة اليه في الجانب النظري من جهة اخرى وما اثارته المشكلة البحثية من خلال الكشف عن دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعيا لفيس بوك في نشر التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر وسنتطرق في هذا الفصل عرض وتحليل بيانات استبيان البحث وتفسير نتائجها ثم الوصول الى نتائج عامة للدراسة الميدانية التي سنتدرج اليها في هذا الفصل.

1/ توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة من خلال جداول بسيطة:

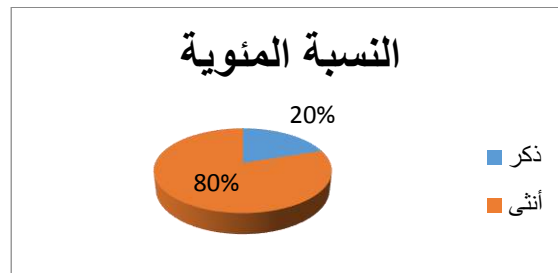
المحور الأول : البيانات الشخصية:

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01) يمثل خصائص توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	20%
أنثى	40	80%
المجموع	50	100%

الشكل رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس



يبين الجدول رقم (01) أن توزيع أفراد العينة حسب النوع كانت 20% للذكور و 80%

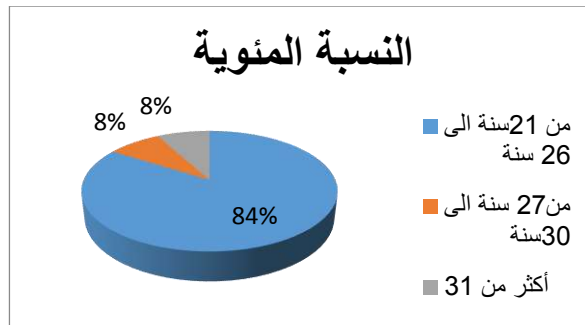
% حيث يتضح لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .

وهذا تباين راجع إلى أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور المسجلين سنة أولى ماستر إتصال جماهيري لسنة الجامعية 2022/2021 وذلك راجع الى ان العينة جاءت بطريقة قصدية .

الجدول رقم (02) يمثل خصائص عينة الدراسة وفق متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 21 سنة الى 26 سنة	42	84%
من 27 سنة الى 30 سنة	04	% 08
أكثر من 31 سنة	04	% 08
المجموع	50	100%

الشكل رقم (02) يوضح خصائص عينة الدراسة وفق متغير السن



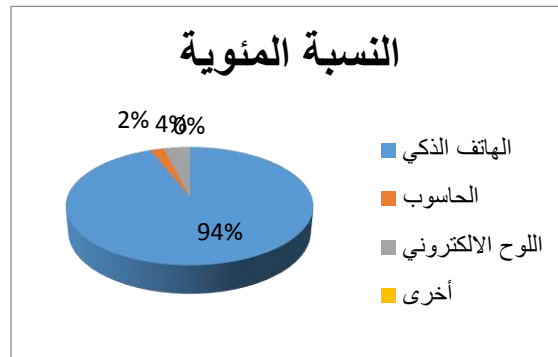
يتضح من خلال جدول رقم (02) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب السن أن فئة من 21 سنة إلى 26 سنة بنسبة 84% أما فئة من 27 سنة إلى 30 سنة بنسبة 08% أما أكثر من 31 سنة بنسبة 08% .

وعليه نستنتج نسبة المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 21 سنة إلى 26 سنة هم أغلب الطلبة الذين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي لسنة أولى ماستر إتصال جماهيري

المحور الثاني: الاستخدامات التي يقوم بها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال على صفحة الفيسبوك
الجدول رقم (03) يمثل الوسيلة المستخدمة للاطلاع على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	47	94%
الحاسوب	01	% 02
اللوحة الإلكترونية	02	% 04
أخرى	00	% 00
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (03) يوضح الوسيلة المستخدمة للاطلاع على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك



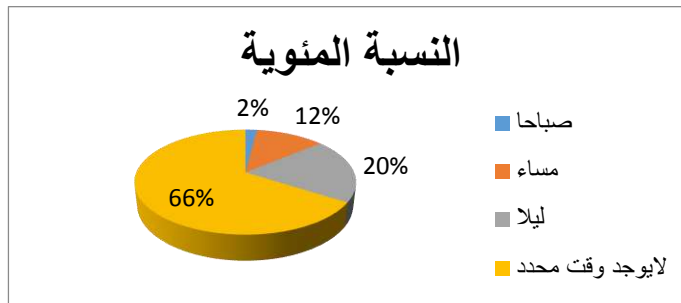
يوضح الجدول رقم (03) الوسيلة المفضلة لدى المبحوثين للاطلاع على شبكات التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ أن الهاتف الذكي يحتل المرتبة الأولى بنسبة 94 % أي بتكرار 47 و يليها في المرتبة الثانية بتكرار 02 بنسبة 04 % و يأتي بعد ذلك الحاسوب بتكرار 01 بنسبة 02%.

ونستنتج أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأنجح للطالب للإطلاع على موقع الفيسبوك ويتضح لنا أن جل الطلاب لديهم هواتف ذكية يستخدمونها في حياتهم اليومية وهذا راجع لسهولة نقله.

الجدول رقم (04) يمثل الفترة التي يفضل فيها أفراد العينة استخدام شبكة الفيسبوك .

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
صباح	01	2%
مساء	06	12%
ليلا	10	20%
لا يوجد وقت محدد	33	66%
المجموع	50	100%

الشكل رقم (04) يوضح الفترة التي يفضل فيها أفراد العينة استخدام شبكة



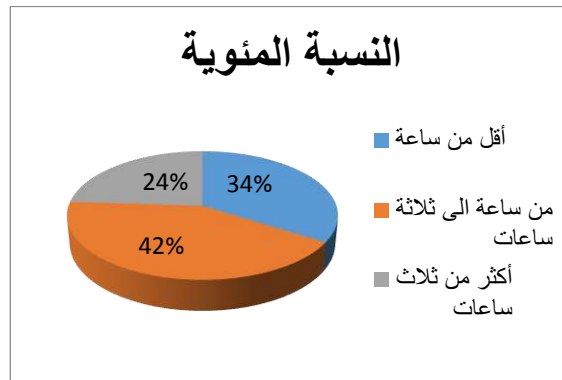
يتضح الجدول رقم (04) أعلاه الفترة التي يفضلها أفراد العينة لإستخدام الفيسبوك بحيث نلاحظ أن أكبر نسبة لا يوجد وقت محدد حيث مثلت نسبة 66% بتكرار 33 بحيث انهم يتصفحون موقع الفيسبوك كل ماسمح لهم الوقت وتاليها الفترة الليلية بنسبة 20% أي بتكرار 10 يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ليلا وتأتي بعدها الفترة المسائية بتكرار 06 وبنسبة 12% ثم تليها الفترة الصباحية بنسبة 02% لأي بتكرار 01.

نستنتج أن أغلب المبحوثين ليس لهم وقت محدد في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي أي أنهم يتصفحون صفحات الفيسبوك كل ما سمحت لهم الفرصة وكان لهم وقت فراغ وذلك أن هذا الفيروس وفر للمحوث الوقت الكثير.

الجدول رقم (05) يمثل الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك يوميا.

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	17	34%
من ساعة الى ثلاث ساعات	21	42%
أكثر من 3 ساعات	12	24%
المجموع	50	100%

الشكل رقم (05) يمثل الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك يوميا



يوضح الجدول رقم (05) الحجم الساعي الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوميا إحتلت المرتبة الأولى نسبة 42 % أي بتكرار 21 من ساعة إلى ثلاث ساعات ثم تليها أقل من ساعة بنسبة 34% بتكرار 17 ثم تليها أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 24 % أي بتكرار 12.

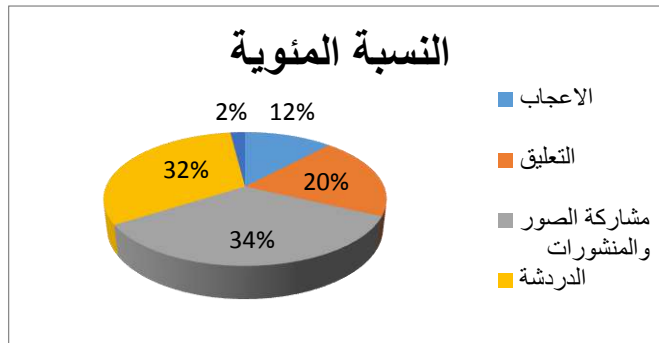
نستنتج أن المبحوثين غير منشغلين كثيرا بشبكات التواصل الاجتماعي ويمكن إرجاع ذلك إلى إنشغالهم بالدراسة ومنه فان افراد العينة يقضون بعض الوقت في استخدام الشبكات

التواصل الاجتماعي كالتعرض الى محتوى التوعية من مخاطر الكوفيد 19 وكيفية الوقاية منه.

الجدول رقم (06) يمثل خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الإعجاب	06	12 %
التعليق	10	20 %
مشاركة الصور والمنشورات	17	34 %
الردشة	16	32 %
أخرى	01	02 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (06) يوضح خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة



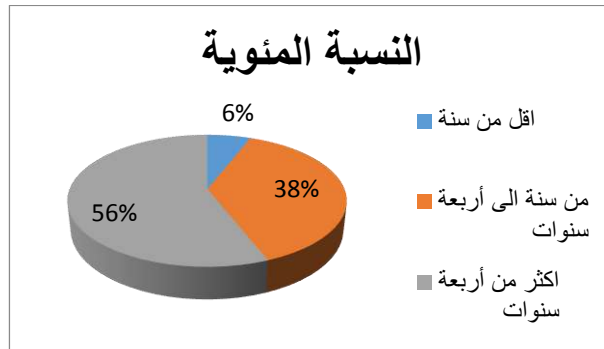
يوضح الجدول رقم (06) أعلاه ان أكثر خدمة يفضلها افراد العينة هي خدمة مشاركة الصور والمنشورات التوعوية بتكرار 17 وبنسبة 34% ثم تأتي بعدها خدمة الردشة بنسبة 32% اي بتكرار 16 ثم تليها خدمة التعليق بتكرار 10 ونسبة 20% ثم تأتي بعدها خدمة الإعجاب بنسبة 12% اي بتكرار 06 وفي الاخير تأتي خدمات اخرى بنسبة 02 % .

نستنتج ان اغلبية افراد العينة يفضلون خدمة مشاركة الصور والمنشورات وذلك راجع الى ماتحملة من رسائل هادفة مابين الاصدقاء فمن خلالها تتسع دائرة التوعية من خطر الكوفيد وتزيد في انتشار الوقاية منه وتسمح لهم بنشر افكار جديدة في مختلف الصفحات المنظمين اليها.

جدول رقم (07) يمثل مدة تواجد أفراد العينة على منصة الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
06 %	03	اقل من سنة
38 %	19	من سنة الى أربعة سنوات
56 %	28	أكثر من أربعة سنوات
100 %	50	المجموع

الشكل رقم (07) يوضح مدة تواجد أفراد العينة على منصة الفيسبوك



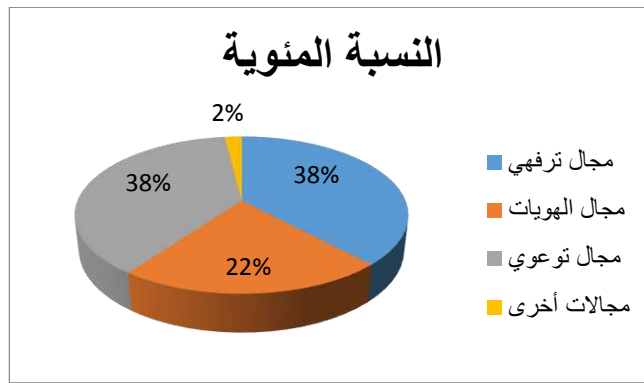
يوضح الجدول رقم (07) اعلاه مدة تواجد المبحوثين على منصة الفيسبوك بحيث ان جلهم انظم والى الفيسبوك اكثر من اربعة سنوات والتي كانت تكرارهم 28 بنسبة 56 % ثم تليها من سنة الى اربعة سنوات بنسبة 38% أي بتكرار 19 وتاتي بعد ذلك اقل من سنة بنسبة 06 % أي بتكرار 03 .

نستنتج ان اغلبية المبحوثين لهم اقدمية على منصة الفيسبوك أي انهم عندهم اطلاع على هذا الموقع وانهم يتعرضون الى محتواه من قبل.

الجدول رقم (08) يمثل المجالات التي يفضل أفراد العينة استخدامها على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك .

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
%38	19	مجال ترفيهي
%22	11	مجال الهويات
%38	19	مجال توعوي
% 02	01	مجالات أخرى
%100	50	المجموع

الشكل رقم (08) يوضح المجالات التي يفضل أفراد العينة استخدامها على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

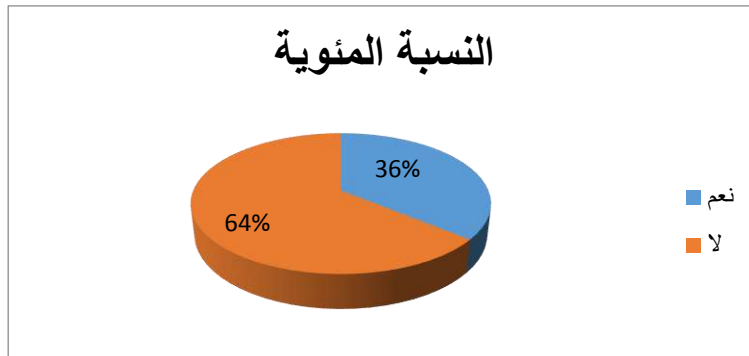


يوضح الجدول رقم (08) اعلاه ان المجالات التي يفضلها استخداما افراد العينة على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك هو المجال التوعوي كان الاكثر الاستحواذ بنسبة %38 بتكرار 19 ويتبعه المجال ترفيهي كذلك بتكرار 19 بنسبة %38 ثم تاليها مجال الهويات بنسبة %22 اي بتكرار 11 وتاتي بعد ذلك مجالات اخرى بنسبة 02 % اي بتكرار 01 . نستنتج ان اغلبية المبحوثين يفضلون مجال التوعوي وذلك راجع يعود الى وعي الافراد العينة وحرصهم على الوقاية من المرض بحيث من خلال الفيسبوك يتم نشر كيفية المحافظة على صحتهم وتجنب الاصابة به.

الجدول رقم (09) يمثل انضمام أفراد العينة الى مجموعات خاصة بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 في موقع الفيسبوك ,

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
% 36	18	نعم
%64	32	لا
%100	50	المجموع

الشكل رقم (09) يوضح انضمام أفراد العينة الى مجموعات خاصة بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 في موقع الفيسبوك



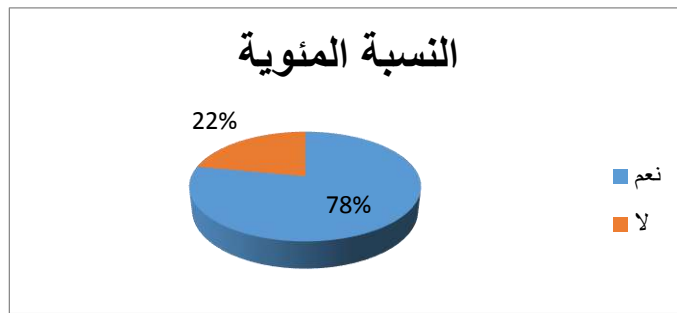
يوضح ان الجدول رقم (09) انضمام افراد العينة الى مجموعات خاصة بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 في موقع الفيسبوك كانت اعلى نسبة لا بمقدار 64% بتكرار 32 ثم تاتي بعدها نعم بنسبة 36% اي بتكرار 18.

نستنتج ان اغلبية المبحوثين انضم والى المجموعات الخاصة بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد في الموقع الفيسبوك لمعرفة مستجدات الوباء والاطلاع على المعلومات التي تفيدهم في حياتهم اليومية لتجنب الوباء.

المحور الثالث : إسهامات استخدام الفيسبوك التي تتعلق بالكوفيد 19 بالجزائر .
الجدول رقم (10) يمثل مدى تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الصحية على شبكة الفيسبوك .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	78 %
لا	11	22 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (10) يوضح مدى تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الصحية على شبكة الفيسبوك .



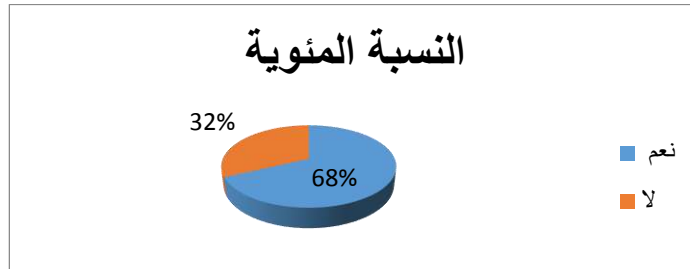
يوضح الجدول رقم (10) مدى تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الصحية على شبكة الفيسبوك وذلك من خلال اعلى نسبة كانت نعم بنسبة 78% اي بتكرار 39 وبعد ذلك تاتي لابنسبة 22% اي بتكرار 11.

نستنتج ان كل المبحوثين لديهم تفاعل مع المنشورات الصحية على شبكة الفيسبوك وذلك لتفادي التعرض له والاصابة به فمن خلال التفاعل يتم نشر الوعي ويكون زيادة في كيفية الوقاية منه في حالة الاصابة وذلك من خلال النصائح والتدابير التي يجب اتباعها للحماية من تنقل الفيروس .

الجدول رقم(11) يمثل مدى تفاعل أفراد العينة مع الرسائل التوعوية الخاصة بالكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	% 68
لا	16	% 32
المجموع	50	% 100

الشكل رقم(11) يوضح مدى تفاعل أفراد العينة مع الرسائل التوعوية الخاصة بالكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك



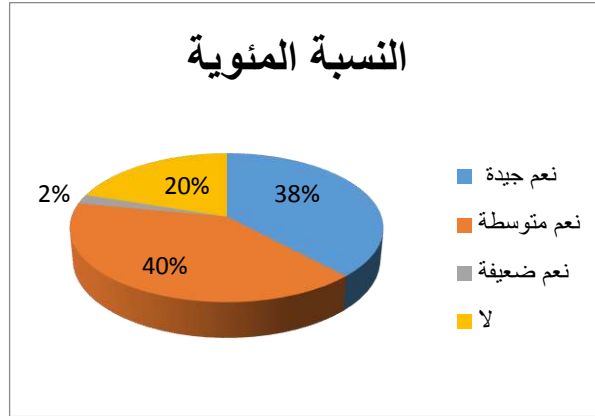
يوضح الجدول رقم (11) أفراد العينة الذين كانت اجابتهم بنعم تمثلت نسبتهم المئوية 68% أي بتكرار 34 ثم تاتي بعد ذلك الذين اجابو بلا حيث كانت نسبتهم 32% أي بتكرار 16

نستنتج ان اغلبية المبحوثين لديهم تفاعل كبير مع الرسائل التوعوية الخاصة بالكوفيد 19 التي تصلهم عن طريق الفيسبوك بحيث يتفاعلون معها وهذا مايدل على ان افراد العينة مستفدون من المعلومات الصحية للوقاية من الفيروس.

الجدول رقم (12) يمثل مدى تلقي أفراد العينة للرسائل تخص طرق الوقاية من الكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	جيدة	19
	متوسطة	20
	ضعيفة	01
لا	10	%20
المجموع	50	100%

الشكل رقم (12) يوضح مدى تلقي أفراد العينة للرسائل تخص طرق الوقاية من الكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك.

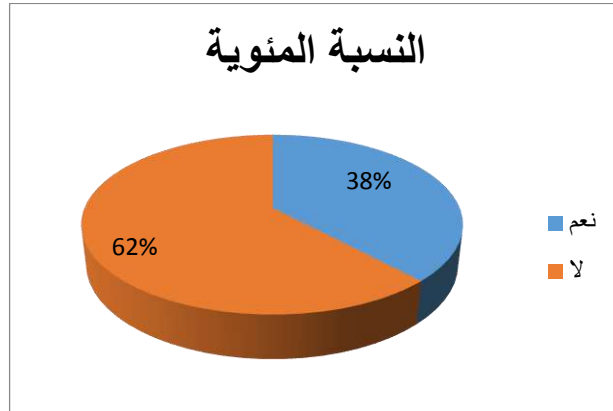


يوضح الجدول رقم (12) أن أفراد العينة الذين اجابو بنعم والتي تمثلت النسبة المئوية الخاصة بها في البدائل المتعددة فكانت اعلى للبديل نعم متوسطة بتكرار 20 ونسبة 40% اما النسبة التي تليها 38 بحيث مثل البديل نعم جيدة بنسبة 38% اي بتكرار 19 ثم تاتي بعد ذلك نعم ضعيفة والتي كانت ادنى نسبتها 02% اي بتكرار 01 اما بالنسبة الافراد الذين كانت اجابتهم بلا كانت نسبتهم 20% اي بتكرار 10 نستنتج ان اغلبية المبحوثين يتلقون رسائل تخص طرق الوقاية من الكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك ذلك من خلال مشاركاتهم وتفاعلهم داخله.

الجدول رقم (13) يمثل مدى ارسال أفراد العينة للرسائل توعوية للوقاية من خطر كوفيد 19 .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	38 %
لا	31	62 %
المجموع	50	100%

الشكل رقم (13) يوضح مدى ارسال أفراد العينة للرسائل توعوية للوقاية من خطر كوفيد 19



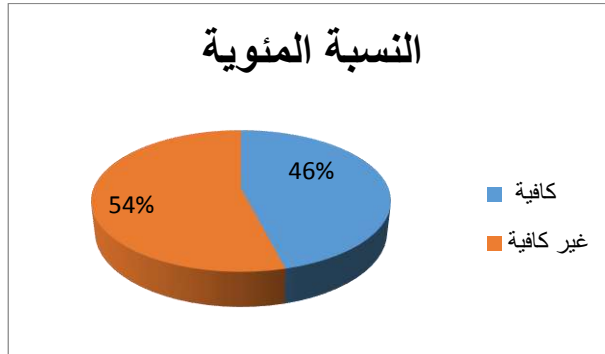
يوضح الجدول رقم (13) مدى ارسال افراد العينة للرسائل توعوية للوقاية من خطر الكوفيد19 بحيث مثلت اعلى نسبة للبدل لا بتكرار 31 أي بنسبة 62% وتليها البدل نعم بنسبة 38% أي بتكرار 19.

نستنتج أن أغلبية المبحوثينساهموا في نشر الرسائل الهادفة التي تحمل في طياتها مضامين توعوية لحد من إنتشار وتوسع بؤرة الوباء.

الجدول رقم (14) يمثل مدى اعتقاد أفراد العينة بأن شبكة الفيسبوك تقدم معلومات صحية كافية للوقاية من خطر كوفيد 19

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
كافية	23	46 %
غير كافية	27	54 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (14) يوضح مدى اعتقاد أفراد العينة بأن شبكة الفيسبوك تقدم معلومات صحية كافية للوقاية من خطر كوفيد 19

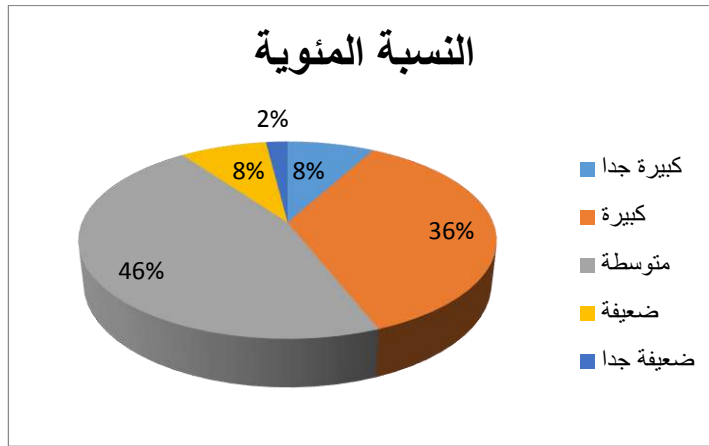


نلاحظ من خلال الجدول (14) مدى إعتقادالمبحوثين بأن شبكة الفسبوك تقدم معلومات صحية كافية للوقاية من خطر كوفيد 19 وذلك من خلال البديل الذي يمثل أعلى نسبة غير كافية بتكرار 27 ونسبة 54 %وتليها بديل كافية بتكرار 23 بنسبة 46% . نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن شبكة الفيسبوك غير كافية لتقديم معلومات صحية للوقاية من خطر الكوفيد أي يمكن أن مضامين محتوى ما ينشر عن الكوفيد خطأ أو يستعمله المتلقي بطريقة غير صحيحة ما يرجع عليه بضرر أو يعرضه إلى الإصابة بهذا الفيروس .

الجدول رقم (15) يمثل مدى مساهمة موقع الفيسبوك في التعريف بخطر كوفيد 19 لدى أفراد العينة .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة جدا	04	08 %
كبيرة	18	36 %
متوسطة	23	46 %
ضعيفة	04	08 %
ضعيفة جدا	01	02 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (15) يوضح مدى مساهمة موقع الفيسبوك في التعريف بخطر كوفيد 19 لدى أفراد العينة



من خلال جدول رقم (15) نلاحظ أن البديل متوسط يمثل المرتبة أولى بتكرار 23 ونسبة 46% ثم تأتي بعده كبيرة بنسبة 36% أي بتكرار 18 ثم تليها كبيرة جدا وكذلك بديل ضعيفة بتكرار 04 ونسبة 08% بالإضافة الى كبير جدا تكرار 04 ونسبة 08% وتأتي في الأخير ضعيف جدا بتكرار 01 بنسبة 02%.

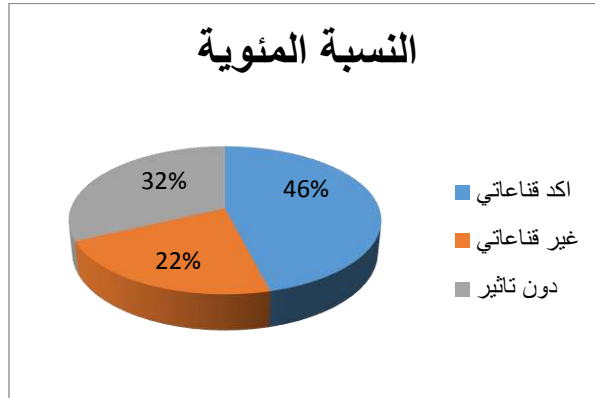
نستنتج أن مساهمة المبحوثين على موقع الفيسبوك في تعريف بخطر الكوفيد كانت متوسطة وذلك راجع نقص إطلاع ومعرفة أضرار هذا الفيروس.

المحور الرابع: الأثر الناتج عن شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بالجزائر .

الجدول رقم (16) يمثل مدى تأثير محتوى موقع الفيسبوك الخاص بالتوعية الصحية على قناعات أفراد العينة .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
أكد قناعاتي	23	46%
غير قناعاتي	11	22%
دون تأثير	16	32%
المجموع	50	100%

الشكل رقم (16) يوضح مدى تأثير محتوى موقع الفيسبوك الخاص بالتوعية الصحية على قناعات أفراد العينة



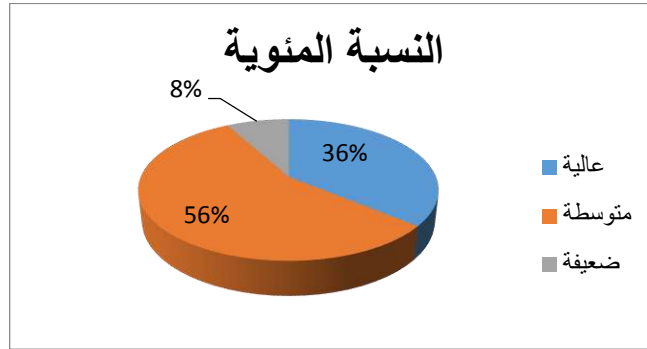
يتضح من خلال الجدول (16) اعلاه وبالنظر الى افراد العينة نلاحظ أن 23 فرد المقدرة نسبتهم 46% كانت اجابتهم اكد قناعاتي وتاليها دون تأثير بتكرار 16 وقيمة نسبتها 32% وتاتي بعدها غير قناعاتي بقيمة نسبتها 22% اي بتكرار 11.

نستنتج ان اغلبية افراد العينة اثر عليهم محتوى موقع الفيسبوك الخاص بالتوعية الصحية بحيث اكد قناعاتهم في الوقاية من الكوفيد بحيث الاخذ بالتدابير اللازمة من استعمال المعقم واتخاذ الحيطة والتباعد بين الاشخاص وعدم المصافحة اي ان الالتزام بهذه الإجراءات.

الجدول رقم (17) يمثل مدى درجة أهمية صفحات الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية حول خطر الكوفيد 19 لدى أفراد العينة .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
عالية	18	36 %
متوسطة	28	56 %
ضعيفة	04	08 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم(17) يوضح مدى درجة أهمية صفحات الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية حول خطر الكوفيد 19 لدى أفراد العينة

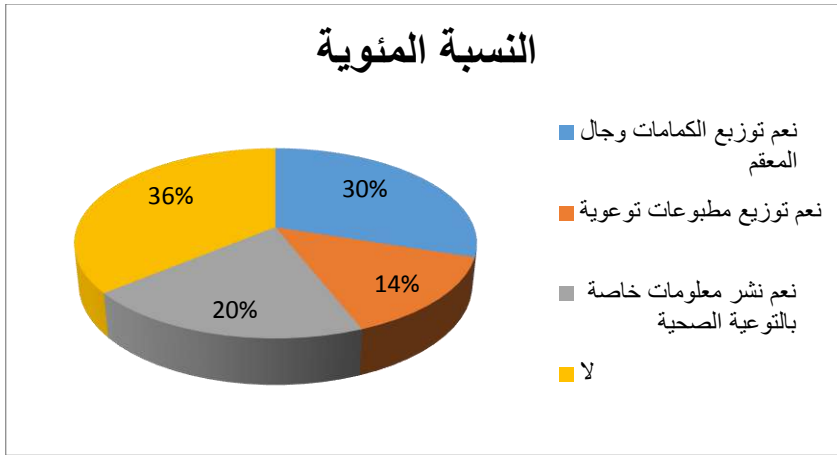


نلاحظ في الجدول (17) أن درجة أهمية صفحات الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية حول خطر الكوفيد 19 لدى أفراد العينة حيث احتلت المرتبة الأولى البديل متوسطة بنسبة 56% أي بتكرار 28 وتأتي بعدها عالية بتكرار 18 وبنسبة 36% ثم تليها ضعيفة بتكرار 04 بنسبة 08%.

نستنتج ان اغلبية المبحوثين كان تاثير صفحات الفيسبوك الخاصة بالتوعية عليهم بدرجة متوسطة وذلك لان هذه الصفحات قد تبعت معلومات غير كافية للحد من تفشي الفيروس. الجدول رقم (18) يمثل مدى اعتقاد أفراد العينة بأن شبكة الفيسبوك استطاعت أن تنمي مشاركاتهم وتفاعلاتهم فيما يخص بالتوعية الصحية حول خطر الكوفيد 19 .

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
30%	15	نعم
14%	07	توزيع الكمادات والجال المعقم
20%	10	توزيع مطبوعات توعوية خاصة بالكوفيد
		نشر معلومات خاصة بخطر الكوفيد 19 على صفحات الشخصية
36%	18	لا
100%	50	المجموع

الشكل رقم (18) يوضح مدى اعتقاد أفراد العينة بأن شبكة الفيسبوك استطاعت أن تنمي مشاركاتهم وتفاعلاتهم فيما يخص بالتوعية الصحية حول خطر الكوفيد19



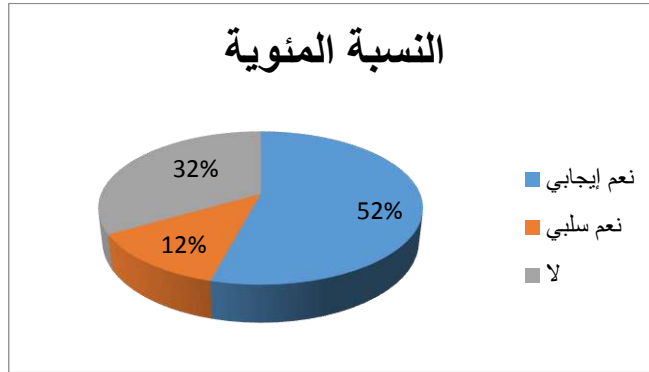
يوضح الجدول رقم (18) ان اكبر نسبة كانت نعم توزيع الكمامات والجال المعقم بنسبة 30% أي بتكرار 15 وتاليها نعم نشر معلومات خاصة بالتوعية صحية على الصفحات الشخصية بتكرار 10 وبنسبة 20% ثم تاتي بعدها نعم توزيع مطبوعات توعوية خاصة بالكوفيد بنسبة 14% أي بتكرار 07 وتاتي في الاخير لا بتكرار 18 وبنسبة 36% .

نستنتج ان اغلبية افراد العينة اعتقدو بان شبكة الفيسبوك استطاعت ان تنمي مشاركاتهم وتفاعلاتهم فيما يخص بالتوعية الصحية حول خطر الكوفيد 19 وهذا من خلال ازدياد الوعي ومعرفة مدى خطورة هذا الوباء واضراره على الصحة الفرد .

الجدول رقم (19) يمثل مدى تغيير السلوك الصحي لدى أفراد العينة عند استخدامهم لشبكة الفيسبوك في الأشهر الماضية .

النسبة المئوية	التكرار	البدائل	
52 %	26	إيجابي	نعم
12 %	06	سلبي	
32 %	18	لا	
100 %	50	المجموع	

الشكل رقم (19) يوضح مدى تغيير السلوك الصحي لدى أفراد العينة عند استخدامهم لشبكة الفيسبوك في الأشهر الماضية .



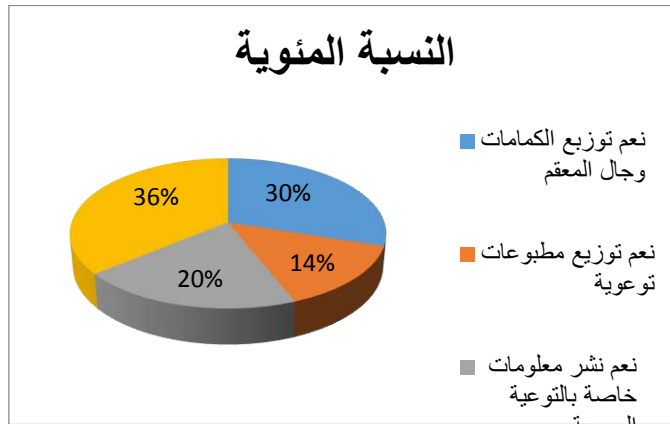
يوضح الجدول رقم (19) مدى تغيير السلوك الصحي لدى افراد العينة عند استخدامهم لشبكة الفيسبوك في الأشهر الماضية فكانت اعلى نسبة نعم ايجابي والتي قدرت ب52% أي بتكرار 26 ثم تاتي من بعدها لا بنسبة 32% أي بتكرار 18 ثم تاليها نعم سلبي بنسبة 12% أي بتكرار 06.

نستنتج ان اغلبية المبحوثين تغير سلوكهم الصحي عند استخدامهم لشبكة الفيسبوك في الاشهر الماضية وذلك من خلال اتباع الاجراءات الوقائية التي تصلهم عن طريقها الموقع من اعلانات واشهارات وقائية حيث انها تنص على طرق تفادي تفشي الوباء فيما بينهم .

الجدول رقم (20) يمثل مدى رؤية أفراد العينة بأن شبكة الفيسبوك مصدر كافيا لتوعية الصحية من خطر كوفيد 19 .

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	32 %
لا	34	64 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (20) يوضح مدى رؤية أفراد العينة بأن شبكة الفيسبوك مصدر كافيا لتوعية الصحية من خطر كوفيد 19



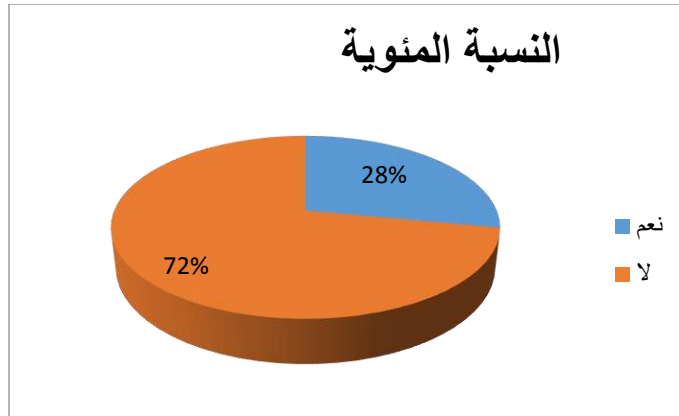
يوضح الجدول رقم (20) اعلاه مدى رؤية المبحوثين بان شبكة الفيسبوك مصدر كافيا لتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 بحيث تمثلت اكبر نسبة للبديل لا بتكرار 34 اي بنسبة 64% وتاتي بعدها نعم بنسبة 32 % أي بتكرار 16 .

تستنتج ان اغلبية المبحوثين يرون ان شبكة الفيسبوك مصدر كافيا لتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 وذلك من خلال ماتروجه الحملات والفيديوهات الناشرة لطرق الحماية منه.

الجدول رقم (21) يمثل مدى رؤية أفراد العينة بأن شبكة الفيسبوك خاصة بالتوعية الصحية ضد الكوفيد 19 بالجزائر مصدر يغنيهم عن المصادر الاتصالية الأخرى .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	28 %
لا	36	72 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (21) يوضح مدى رؤية أفراد العينة بأن شبكة الفيسبوك خاصة بالتوعية الصحية ضد الكوفيد 19 بالجزائر مصدر يغنيهم عن المصادر الاتصالية الأخرى



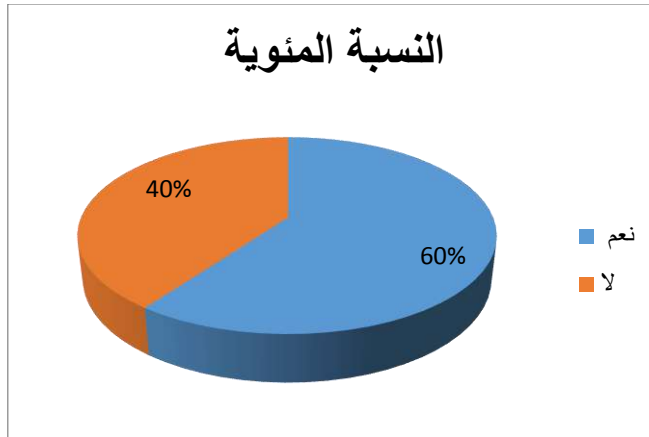
يوضح الجدول رقم (21) مدى رؤية افراد العينة بان الشبكة الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية ضد الكوفيد 19 بالجزائر مصدر يغنيهم عن المصادر الاتصالية اخرى بحيث ان البديل الذي يحتل المرتبة الاولى لا بتكرار 36 وبنسبة 72% وتليها البديل نعم بنسبة 28% أي بتكرار 28 .

نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن شبكة الفيسبوك خاصة بتوعية الصحية ضد كوفيد 19 مصدر يغنيهم عن مصادر إتصالية أخرى وذلك بأن النصائح الوقائية يتلقونها من هذا الموقع بحيث جل صفحاته ومجموعاته تتحدث عن هذا الفيروس وكيفية الحد من إنتشاره داخل المجتمع.

الجدول رقم (22) يمثل مدى تزايد التزام أفراد العينة بالإجراءات الوقائية ضد خطر الكوفيد 19 منذ متابعتهم لصفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	60 %
لا	20	40 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (22) يوضح مدى تزايد التزام أفراد العينة بالإجراءات الوقائية ضد خطر الكوفيد 19 منذ متابعتهم لصفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك

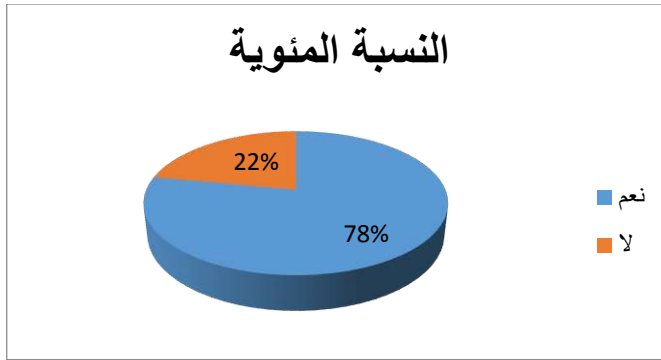


يوضح الجدول رقم (22) مدى تزايد إلتزام أفراد العينة بالإجراءات الوقائية ضد خطر كوفيد 19 منذ متابعتهم لصفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك حيث مثلت أعلى نسبة 60% بتكرار 30 للبديل نعم ثم تأتي معها البديل لا بتكرار 20 ونسبة 40%. نستنتج أن أغلبية أفراد العينة إزدادت إجراءاتهم الوقائية من خطر الكوفيد 19 منذ متابعتهم وتصفحهم للصفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك حيث كانت تتصحهم بالتباعد في تجمعات وإلتزام في بيوتهم.

الجدول رقم (23) يمثل مدى سعي أفراد العينة للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي اكتسبوها من منشورات شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	78 %
لا	11	22 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (23) يوضح مدى سعي أفراد العينة للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي اكتسبوها من منشورات شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك



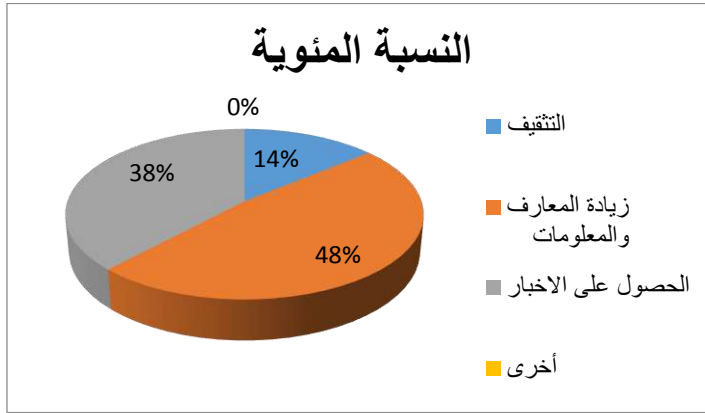
نلاحظ من خلال جدول (23) مدى سعي المبحوثين للمحافظة على صحتهم بالممارسة العادات الصحية التي إكتسبوها من المنشورات مواقع التواصل الاجتماعي بحيث نلاحظ أن 39 شخص المقدر نسبتهم 78% كانت إجابتهم نعم ثم تليها البديل لا بتكرار 11 وبنسبة 22%.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين حافظو على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي إكتسبوها من منشورات شبكات تواصل الاجتماعي الفيسبوك حيث كانت تتصحهم بإستعمال المعقم الوقائي وغسل اليدين والتزام بالحجر الصحي.

الجدول رقم (24) يمثل الفائدة التي تعود على أفراد العينة من استخدامهم لشبكة الفيسبوك.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
التثقيف	07	14 %
زيادة المعارف والمعلومات	24	48 %
الحصول على الأخبار	19	38 %
أخرى	00	00 %
المجموع	50	100 %

الشكل رقم (24) يوضح الفائدة التي تعود على أفراد العينة من استخدامهم لشبكة الفيسبوك



من خلال جدول (24) بنظر إلى أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن 24 فرد المقدرة نسبتهم بـ 48% كانت إجابتهم زيادة المعارف والمعلومات وبينما أن 19 فرد منهم المقدرة نسبتهم 38% أجابوا أنهم تحصلو على أخبار وتليها 07 أفراد المقدرة نسبتهم 14% كانت إجابتهم التنظيف.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين إستفادوا من إستخدامهم لشبكة الفيسبوك بحيث إزدادت معارفهم ومعلوماتهم ضد هذا الفيروس.

النتائج العامة:

1/ نتائج المحور الاول :البيانات الشخصية .

- اظهرت نتائج الدراسة ان 80 % افراد العينة اغلبيهم اناث.
- توصلت نتائج الدراسة ان 84% من افراد العينة يتراوح سنهم من 21 سنة الى 26 سنة.

2/نتائج المحور الثاني :الاستخدامات التي يقوم بها طلبة قسم علوم اعلام واتصال على

صفحة الفيسبوك

- بينت نتائج الدراسة ان 94% من المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي .
- اظهرت نتائج الدراسة أن 66% من المبحوثين لا يوجد لهم وقت محدد في استخدام شبكة الفيسبوك.
- كشفت نتائج الدراسة أن 42% من افراد العينة كان الحجم الساعي الذي يقضيه على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك الى 03 ساعات .
- اظهرت نتائج الدراسة أن 34% من افراد العينة يفضلون خدمة الصور والمنشورات على شبكات التواصل الفيسبوك .
- بينت نتائج الدراسة أن 56% من أفراد العينة لديهم اكثر من 03 سنوات متواجدون على منصة الفيسبوك.
- كشفت نتائج الدراسة أن 38% من افراد العينة يستخدمون المجال التوعوي والترفيهي على شبكات التواصل الاجتماعي .
- اظهرت نتائج الدراسة أن 64% من افراد العينة لم ينظموا الى مجموعات خاصة بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 في موقع الفيسبوك .

3/ نتائج المحور الثالث : إسهامات استخدام الفيسبوك التي تتعلق بالكوفيد 19 بالجزائر

- كشفت نتائج الدراسة أن 78% من أفراد العينة نعم تفاعلوا مع المنشورات الصحية على شبكة الفيسبوك .
- بينت نتائج الدراسة أن 68% من أفراد العينة نعم تفاعلوا مع الرسائل التوعية الخاصة بالكوفيد 19 .
- توصلت نتائج الدراسة أن 40% من أفراد العينة تصلهم رسائل الوقاية من الكوفيد 19 .

- أظهرت نتائج الدراسة أن 62% من أفراد العينة التي أجابوا بنعم ساهموا في إرسال رسائل توعوية ضد الكوفيد 19 .
- كشفت نتائج الدراسة أن 45% من أفراد العينة كانت غير كافية لتقديم المعلومات الصحية للوقاية من خطر الكوفيد 19.
- أوضحت نتائج الدراسة أن 46% من أفراد العينة كانت مساهمتهم في التعريف بخطر الكوفيد 19 متوسطة .

4/ نتائج المحور الرابع: الأثر الناتج عن شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد 19.

- بينت نتائج الدراسة أن 46% من أفراد العينة أكدت أقناعاتهم في تأثير محتوى موقع الفيسبوك الخاص بالتوعية الصحية .
- أظهرت نتائج الدراسة أن 56% من أفراد العينة كانت أهميتهم متوسطة لصفحات الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 .
- بينت نتائج الدراسة أن 36% من أفراد العينة يعتقدون أن شبكة الفيسبوك استطاعت أن تنمي مشاركاتهم وتفاعلاتهم فيما يخص بالتوعية الصحية .
- توصلت النتائج الدراسة أن 52% من أفراد العينة تغيرت سلوكهم نحو الإيجاب الصحي عند استخدامهم للفيسبوك في الأشهر الماضية .
- كشفت نتائج الدراسة أن 64% من أفراد العينة يرون أن شبكة الفيسبوك تكن مصدر كافيًا لتوعية الصحية من خطر الكوفيد 19 .
- توصلت نتائج الدراسة أن 72% من أفراد العينة يرون أن شبكة الفيسبوك الخاصة بالتوعية لم تكن مصدر يغنيهم عن مصادر اتصالية أخرى .
- أظهرت نتائج الدراسة أن 60% أفراد العينة تزايدت التزامهم بالاجراءات الوقائية منذ متابعتهم لصفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك .
- أوضحت نتائج الدراسة أن 78% من أفراد العينة نعم يسعون للمحافظة على صحتهم بممارسة مختلف العادات الصحية التي اكتسبوها من منشورات الفيسبوك .
- بينت نتائج الدراسة أن 48% من أفراد العينة استفادوا من استخدامهم لشبكة الفيسبوك بحيث ازدادت معارفهم ومعلوماتهم في التوعية.

خاتمة

الخاتمة

مع تزايد تقدم شبكات التواصل الاجتماعي في العصر الحديث ، وزياد الحاجة الماسة لتوعية الصحية، أصبحت شبكة الفيسبوك لها دورا واضحا وتأثيره على حياة الفرد والمجتمعات من خلال تنمية مستوى الوعي وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم من اجل بناء معرفي في مجال صحي ، وهذا بالوصول الى الدور الذي لعبه الفيسبوك في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية في المجتمع الافتراضي ، وتعريف الناس باخطار الامراض لاسيما مرض كورونا كوفيد 19 الذي أصاب العالم بأسره والذي اصبح يهدد البشرية ، وللاطلاع على اخر المستجدات عالميا ومحليا وما يحدث من حالات مرضية وقضايا صحية من شأنها تعمل على تعزيز التوعية الصحية بالبحث عن طرق الوقائية للوقف امام تيار الفيروسات والامراض الجديدة والخطيرة والتعرف على مواطن انتشارها وأسباب ظهورها وكيفية التعامل معها ، وهذا يعني البحث عن الدور الذي لعبه الفيسبوك في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية السليمة في المجتمع الافتراضي وتوعية الناس عامة باخطار الامراض وارشادهم الى وسائل الوقاية منها وهذا مانفرد به محتوى صفحة الفيسبوك من اخبار عن خطر الكوفيد 19 وتوعية الصحية لدى مستخدمي شبكة الفيسبوك بمشاركة وتفاعل متتبعيها ، وهو ماتوصلنا اليه من تحقيق الهدف المرجو من خلالها والتي لاقت اقبال كبيرا عبر المجتمع الافتراضي لاكتساب المعلومات الصحية وحثهم وتوجيههم لاتباع السلوك الصحي السليم على الكثير من القضايا الصحية البارزة .

قائمة المصادر والمرجع

المصادر والمراجع:

المعاجم:

1- جبران مسعود: الرائد والمعجم اللغوي الاحداث والاسهل ، ط8 ، بيروت ، 2001.

الكتب :

- 1- أحمد بن مورسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 .
- 2- بسام عبد الرحمان المشاغبة ، الاعلام الصحي ، ط1 ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، 2012 .
- 3- جودة عزي عطاوي ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه وادواته ، ط4 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 .
- 4- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، اتصال ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2006 .
- 5- رابحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي -الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان 2008 .
- 6- سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث الإعلامي ط1، 1437هـ / 2017 .
- 7- عمار بوحوش ،منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، ط1، المركز الديمقراطي العربي لدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، 2019 .
- 8- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي ، ط3، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1971
- 9- فهمي سليم الغزاوي ،مدخل الى علم اجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان 2006 .
- 10- موريس انجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2 ، (ترجمة : صحراوي بوزيد) ، الجزائر : دار القصبه للنشر ، 2006 .
- 11- محمد عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، عمان ، دار وائل لطباعة والنشر ، 1999.
- 12- محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ، ط3 ، دار الكتب ، 1441 هـ/ 2019 م ، صنعاء .
- 13- محمد الدين مختاري ،محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998 .

- 14- محمود حسن إسماعيل ،مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، دار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2013 .
- 15- مرزوقي عبد الحكيم العادلي ،الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخداماتوالاشباعات ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر 2004 .
- 16- مصطفى يوسف الكافي ،الراي العام ونظريات الاتصال ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2015 .
- 17- مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 18- محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب القاهرة ، 2004 .
- 19- محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب ، ط2، القاهرة 2000 .
- 20- مي العبد الله ،نظريات الاتصال ، دارالنهضة العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ، لبنان 2006 .
- 21- نيكولا تيما شيف ،نظرية علم اجتماع طبيعتها وتطورها ، (ترجمة : محمود عودة واخرون) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 22- وائل مبارك خضر فضل الله ،اثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1 ، فهرسة المكتبة الوطنية ، الخرطوم ، السودان ، 2011 .

الرسائل و المذكرات الجامعية :

- 1 – رحيمة كروش ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 لدى الطلبة الجامعيين ، قسم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل ، 2021/2020 .
- 2 – صايم شهرزاد، صايلية نور الهدى ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2020 / 2019 م .
- 3 – وفاء سعود العوام ، مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الاعلام في تحقيق المعرفة الصحية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، قسم الاعلام ، كلية الدعوة والاعلام ، جامعة الاعلام محمد بن سعود الإسلامية ، 1430هـ .

الحصص التلفزيونية :

1- عمر ايت علي سليمان ، بروفيسور خاص بالامرض المعدية حصة إرشادات طبية ، فيروس كورونا ، 30 جانفي 2020 ، 19:00 سا .

الملحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



تخصص اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة بحث بعنوان:

دور استخدام الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد19 بالجزائر

دراسة ميدانية على طلبة أولى ماستر اتصال جماهيري بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

في إطار إنجاز مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة نرجو منكم مساعدتنا من خلال الإجابة على هذا الاستبيان بكل مصداقية واهتمام ونؤكد لكم أن بياناتكم تستعمل بكل سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

من إعداد: إشراف الأستاذ:

*زياني غوتي

- بن صبرورحة

- خلادي كلثوم

السنة الجامعية: 2021/ 2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن : من 21 سنة إلى 26 سنة من 27 سنة إلى 30 سنة أكثر من 31 سنة

المحور الثاني : الاستخدامات التي يقوم بها طلبة قسم علوم إعلام واتصال على صفحة الفيسبوك:

1. ماهي الوسيلة التي تستخدمها للاطلاع على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟
- الهاتف الذكي الحاسوب اللوح الالكتروني
- أخرى اذكرها :

2. ماهي الفترة التي تفضل فيها استخدام شبكة الفيسبوك خلال فترة الكوفيد 19؟

- صباحا مساء ليلا لا يوجد وقت محدد

3. ماهو الحجم الساعي الذي تفضل فيه استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك يوميا؟

- اقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من 3 ساعات

4. ماهي خدمات شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لديك على صفحة الفيسبوك؟

- الإعجاب التعليق مشاركة الصور والمنشورات الدردشة

أخرى اذكرها:

5- منذ متى وأنت تستخدم الحسابك على منصة الفيسبوك ؟

اقل من سنة من سنة الى أربعة سنوات اكثر من أربعة سنوات

6. في أي مجال تفضل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خاصة على منصة الفيسبوك ؟

مجال ترفيهي مجال هوايات مجال توعوي

مجالات أخرى

اذكرها:.....

7. هل انت منظم الى مجموعات خاصة بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد19 في موقع الفيسبوك ؟

نعم لا

المحور الثالث: إسهامات استخدام الفيسبوك التي تتعلق بالكوفيد 19 بالجزائر

1. هل تتفاعل مع المنشورات الصحية على شبكة الفيسبوك؟

نعم لا

2. هل تتفاعل مع الرسائل التوعوية الخاصة بالكوفيد19 التي تصلك عبر الفيسبوك؟

نعم لا

3. هل تتلقى رسائل تخص طرق الوقاية من الكوفيد 19 عن طريق الفيسبوك ؟

نعم لا

اذا كانت اجابتك بنعم مامدى مساهمة هذه الرسائل في التعريف بخطر الكوفيد 19 في الجزائر؟

جيدة متوسطة ضعيفة

4- هل تبعت برسائل توعوية للوقاية من خطر الكوفيد 19 ؟

نعم لا

5.هل تعتقد أن شبكة الفيسبوك تقدم معلومات صحية كافية للوقاية من خطر الكوفيد19 ؟

كافية غير كافية

6. ما درجة مساهمة موقع الفيسبوك في التعريف بخطر الكوفيد19 ؟

كبيرة جدا كبيرة متوسطة ضعيفة ضعيفة جدا

المحور الرابع : الأثر الناتج عن شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من خطر الكوفيد
19بالجزائر

1. كيف اثر محتوى الفيسبوك الخاص بالتوعية الصحية من خطر الكوفيد19 على
قناعاتك ؟

اكد قناعاتي غير قناعاتي دون تأثير

2. هل ترى أن صفحات الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية حول خطر الكوفيد19 مهمة
بدرجة ؟

عالية متوسطة ضعيفة

3. هل تعتقد بان شبكة الفيسبوك استطاعت أن تنمي مشاركتكم وتفاعلكم فيما يخص
بالتوعية الصحية حول خطر الكوفيد19؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي مشاركتكم وتفاعلكم

.....

4- هل ترى بان السلوك الصحي قد تغير بسبب استخدامك لشبكة الفيسبوك في الأشهر الماضية ؟

نعم لا

إذا كانت ايجابتك بنعم ماهو تأثير شبكة الفيسبوك على سلوككالصحي ؟

ايجابي سلبي

5. هل ترى أن شبكة الفيسبوك مصدر كافيا للتوعية الصحية من خطر كوفيد19؟

نعم لا

6. هل ترى أن شبكة الفيسبوك الخاصة بالتوعية الصحية ضد الكوفيد19 بالجزائر مصدرا يغنيك عن مصادر اتصالية آخر؟

نعم لا

7- هل التزامك بالإجراءات الوقائية ضد خطر الكوفيد19 قد تزايد منذ متابعة صفحات الخاصة بالوقاية على شبكة الفيسبوك؟

نعم لا

8- هل تسعى للمحافظة على صحتك بممارسة العادات الصحية التي اكتسبتها من منشورات شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ؟

نعم لا

9- ما هي الفائدة التي تعود عليك من استخدام شبكة الفيسبوك ؟

التثقيف زيادة المعارف والمعلومات الحصول على الأخبار

أخرى اذكرها:.....

.....

.....

.